جامعة يحيى فارس – المدية –
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة و الأدب العربي

تحت عنوان:

البعد القيمي في نصوص اللغة العربية
السنة الرابعة من التعليم المتوسط –أنموذجا–

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في الأدب العربي تخصص تعليمية اللغات

إعداد الطالبتين:
- زهية فراجي
- عائشة بوذيبة

إشراف الأستاذ:
د. مداني محمد

لجنة المناقشة:

اسم ولقب الاستاذ	الجامعة	الصفة
الصادق خشاب	جامعة المدية	رئيسا
د مداني محمد	جامعة المدية	مقررا
عصام جمال	جامعة المدية	مناقشا

السنة الجامعية: 2019 / 2020


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

نشكر الله ونحمده سبحانه وتعالى حمدا كثيرا على هذه النعمة أن وفقنا لإنجاز هذا العمل ونسأله أن ينفعنا به وينفع به غيرنا.

كما نتقدم بالشكر الخالص لأستاذنا الفاضل محمد مدني الذي تحمل عناء الإشراف على هذا البحث.

ونشكر أساتذتنا الأفاضل الذين شرفوا هذا العمل بالقراءة ومن ثم المناقشة

والشكر موصول إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد شكر الله جهدهم وأثاب سعيهم.

الإهداء

إلى اعز ما املك في الوجود الوالدين الكريمين.

إلى التي أعطت ولم تدخر ؛ إلى التي جادت ولم تبخل؛ إلى التي عانت ولم تيأس؛ إلى سر الوجدان إلى نبع العطف والحنان أمي جنتي.

إلى من علمني الكفاح وكان قدوتي في الحياة إلى الذي كان له الفضل لوصولي إلى ما أنا عليه الآن أبي سندي.

إلى بهجة وفرحة البيت أخي علي وأخي فتحي حفظهما الله لنا.

إلى عائلتي الكبيرة وعلى رأسها جدي و جدتي أدامهما الله تاجا فوق رؤوسنا.

إلى كل الأصدقاء والأحباب ومن كانوا برفقتي في مشواري الدراسي.

إلى كل من كان حافزا في نجاحي.

زهية فراجي

مقدمة



مقدمة:

بسم الله الرحمان الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على اشرف المرسلين، محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه ومن ولاه إلى يوم الدين.

أما بعد

يمثل النص دعامة أساسية في التدريس في شتى تخصصاته عامة وفي تدريس اللغة العربية خاصة، لذا توجهت عناية اللغوين إلى الاهتمام بالبناء الجيد والمتماسك للنصوص لأنها بهذا الشكل تسهم في بناء عقلية منظمة، قادرة على التعامل المنهجي المنطقي مع المعارف والمعلومات.

كما يعد النص الأدبي أكبر بنية لغوية تُكسب المتعلم المعارف والقيم وكذا الأخلاقيات التي تهدف إلى تقويم سلوكه وبناء شخصيته ليكون فردا فعالاً في تقدم المجتمع، والقيم بدورها تعد من أهم مقومات المجتمع الذى تعمل المدرسة على تقويمها للتلاميذ عن طريق نصوص الكتاب المدرسي.

وبهذا كان موضوع بحثنا "البعد القيمي في نصوص اللغة العربية السنة الرابعة متوسط انموذجا".

ومن بين الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع :

الأسباب الموضوعية:

العلاقة الوثيقة بين هذا الموضوع وتخصصنا تعليمية اللغة العربية

أهمية النصوص في التعليم والتعلم.

وسبب اختيار السنة الرابعة متوسط هو السن الحساس للمتعلم وحاجاته للنصوص المشبعة بالقيم، فالمتعلم يكون في سن المراهقة ولابد من الذكاء للتأثير فيه ونصحه وإرشاده بطريقة غير مباشرة، وتعتبر النصوص الطريقة المثلى لذلك، هذا يدل على أن نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط فيها كم لابأس به من القيم

الأسباب الذاتية: تجلت في أن نستفيد من هذا الموضوع في مسارنا المهني مستقبلا فهدفنا هو تعليم اللغة العربية لهذه المرحلة العمرية إن شاء الله. وقد كان انطلاقنا في هذا البحث من إشكالية رئيسية ألا وهي: ماهي القيم التي تتوفر عليها النصوص الأدبية؟ وما مدى تأثير القيم في سلوك التلاميذ؟. وقد انبثق من هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات:

- ✓ ما مفهوم النص الأدبي، وما أنواعه؟
- ✓ ما مفهوم القيم وماهي مصادرها وفيما تكمن أهمية كل منهما(القيم–النصوص)؟

ولمعالجة هذه الإشكالات عمدنا إلى تقسيم بحثنا إلى فصلين أحدهما نظري والآخر تطبيقي بالإضافة إلى خاتمة.

فكان الفصل الأول بعنوان النص الأدبي والأبعاد القيمية فيه، تحدثنا في المبحث الأول عن النصوص في اللغة العربية والمبحث الثاني عن أسس اختيار النصوص وأهداف تدريسها والمبحث الثالث حول ماهية القيم وتصنيفها والمبحث الرابع يدور حول مصادر القيم ومكوناتها وأهميتها، الفصل الثاني عبارة عن دراسة ميدانية اندرج تحته ثلاثة مباحث

المبحث الأول عبارة عن وصف لكتاب السنة الرابعة متوسط وحللنا نصوصا في **المبحث الثاني**. أما **المبحث الثالث** فكان تحليل نتائج الاستبيان الموجه للأساتذة وانهينا بحثنا بخاتمة اعتبرت حوصلة لأهم ما جاء فيه.

وللحصول على الإجابات المطروحة ارتأينا أن نطبق المنهج الوصفي التحليلي ظنا منا أنه الأنسب لموضوع دراستنا.

ومن الصعوبات التي واجهتنا غزارة المادة العلمية وتشتتها في الكتب وكذا الظروف الراهنة التي من الدراسة الميدانية المعمقة حيث لم نتمكن من الالتحاق بالمدارس

ومن اهم المصادر المعتدة في هذا العمل:

- ✓ تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، بشير إبرير.
- ✓ تعلم القيم وتعليمها ماجد زكي الحلاق.

وفي الأخير نحمد الله الذي وفقنا في هذا العمل ونسأله تعالى ان يجعل عملنا هذا متقبلاً خالصا له.

الفصل الأول

النص الأدبي والأبعاد القيمية فيه



المبحث الأول: النصوص في اللغة العربية

1-تعريف النص:

أ/لغة

ب/اصطلاحا

2- تعريف النص الأدبي

المبحث الثاني: النصوص، أسس اختيارها، وأهداف تدريسها.

1-أنواع النصوص الأدبية

2-أسس اختيارها

3-أهداف تدريسها

المبحث الثالث: تعريف القيم وتصنيفاتها

1-تعريف القيم :

أ/لغة

ب/اصطلاحا

2-تصنيف القيم

المبحث الرابع: مصادر القيم ، مكوناتها وأهميتها.

1-مصادر القيم ومكوناتها

2-أهمية القيم

المبحث الأول: النصوص في اللغة العربية

1- معنى النص:

أ/ لغة:

تعددت مفاهيم النص في المعاجم العربية إذ نجد:

النص عند الفراهيدي فهو الرفع والظهور في قوله" نصصت الحديث اللافلان أي رفعته..... ونصصت الشي حركته، [1] وفي أساس البلاغة للزمخشري جاء في "نصص" الماشطة تنص العروسة وتقعدها على المنصة، وهي تنتص عليها، أي ترفعها وانتص السنان، ارتفع وانتصب .... ونصصت الرجل اذا أخفيته في المسألة ورفعت إلى حد ما عنده من العلم حتى استخرجه وبلغ الشيء نصه أي منتهاه،[2]في معجم لسان العرب "النص رفعك الشيء، ونص الحديث ينصه نصا، رفع وكل ما قد اظهر فقد نص.. ويقال نص الحديث إلى فلان أي رفعه....وأصل النص منتهى الشيء وغايته[3]

وهذا ما أورده أيضا عند الفيروز بادي حيث يقول: نص الحديث إليه، رفعه ونص ناقته أي استخرج أقصى ما عنده من السير ونص الشيء حركه. [4]

من خلال التعاريف اللغوية للنص نستخلص أن اغلب معانيه تشير إلى الرفع الظهور منتهى الشيء، غاية الشيء.

---

1 الخليل بن احمد الفراهيدي، كتاب العين، تحقيق عبد الحميد منراوي، دار الكتب العلمية، ط 1 بيروت، لبنان، 2003 ج4 ص 218.

2الزمخشري، أساس البلاغة، تحقيق محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية الطبعة الأولى، بيروت، 1998 الجزء الثاني ص 275.

3- ابن منظور، لسان العرب، دار بيروت، مجلد السابع، ص 97

4 الفيروز بادي ، القاموس المحيط، دار الحديث للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2008 ، ص 15-16

ب/اصطلاحا:

النص بمعناه الاصطلاحي له عدة تعاريف ويعود ذلك لتعدد المنطلقات الفكرية والمعرفية وكثرة مناهج دراسته باعتباره مبحثاً صعباً ومتشعباً ومن هذ التعاريف نجد.

-**تعريف الشريف الجرجاني:** "النص ما زاد وضوحا على الظاهر لمعنى المتكلم وهو سوق الكلام لأجل ذلك المعنى فإذا قيل :أحسنوا إلى فلان الذي يفرح بفرحي ويغتم بغمي كان نصا لبيان موهبته " والنص عنده أيضا : هو ما لا يتحمل إلا معنى واحدا وقيل مالا يتحمل التأويل[1]، كما يقدم لنا محمد مفتاح مجموعة من التعاريف المتعلقة بالنص والمتمثلة في :

- ✓ **النص مدونة كلامية** يتألف من الكلام لا من أخرى غير الكلام، وهو "حدث" بمعنى أنه يقع في زمان ومكان محددين لا يعيد نفسه مثله مثل الحدث التاريخي.
- ✓ **وتواصلي:** بمعنى أنه يهدف لإيصال المعلومات ونقل خبرات وتجارب مختلفة
- ✓ **الملتقى وتفاعلي:** أي أنه يؤدي وظيفة تفاعلية ويقيم علاقات بين أفراد المجتمع ويحافظ على ذلك
- ✓ **ومغلق:** أي أنه نقطة بداية ونقطة نهاية.
- ✓ **وتوالدي:** أي أنه سليل أحداث تاريخية ونفسانية ولغوية وتنبثق من أحداث لغوية أخرى لاحقة بها.[2]

1 شريف الجرجاني، كتاب التعريفات ، مكتبة لبنان، د. ط، بيروت 1985، ص 202.

2- بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، ط.1، جامعة عنابة-الجزائر2007، ص89.

- ✓ **النص وحدة** تتكون من أجزاء مختلفة تقع على مستوى أفقي من الناحية النحوية وعلى مستوى عمودي من الناحية الدلالية ومعنى ذلك أن النص وحدة كبرى لا تتضمنها وحدة أكبر منها[1].
- ✓ فالنص مفتوح بنتيجة القارئ في عملية مشتركة لا مجرد استهلاك.[2]

كما يعبر عنه **جول ريكول** بقوله "النص كل خطاب مثبت بواسطة الكتابة"[3]

من خلال هذه التعريفات نستخلص أن النص بنية دلالية له بداية ونهاية ويعتبر وسيلة لنقل المعارف عبر العصور، كما أنه يمثل محور العملية التعليمية.

2-النص الأدبي :

يشير هذا العنوان إلى مفهومين: النص والأدب، أما النص فهو صيغة الكلام الأصلية التي وردت من المؤلف ، وجمعها نصوص حيث نقول : نص الحديث كذا....، نقصد منه دور سلسلة السند وحيث نقول نص شعري نقصد القصيد ة كلها أو أي جزء منها، وكذلك الحال في قولنا نص نثري، إذ قد يكون النص من كتب التاريخ القديمة أو من الخطب أو من الأمثال....الخ وعليه يكون مفهوم النص كلام المؤلف دون تحديد نوعه وكأن يكون شعرا أو خطبة أو رسالة..... ثم يأتي المفهوم الثاني محددا للنص وجاعله مقصورا على الأدب بمفهومه الخاص وبذلك ننفى في هذا الكتاب نصوصاً من كتب التاريخ والجغرافيا والعلوم، النقد والبلاغة والنحو....الخ.[4] ومنه يمكن القول إن

1 نعمان بوقرة، المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب، دراسات معجمية جبار للكتاب العالمي، ط1 عمان الأردن 2009، ص141.

2 د. سعيد حسن بحيري علم لغة النص، المفاهيم والاتجاهات ، مكتبة لبنان ، 1997

3خلود عمروش الخطاب القرآني دراسة في العلاقة بين النص والسباق، عالم الكتب الجديد، ط1-اربد الأردن 2008 ص 18.

4عبد القادر أبو شريفة، حسن لافي قزق، مدخل إلى تحليل النص الأدبي، دار الفكر ناشرون وموزعون، ط4، 2008،ص 07.

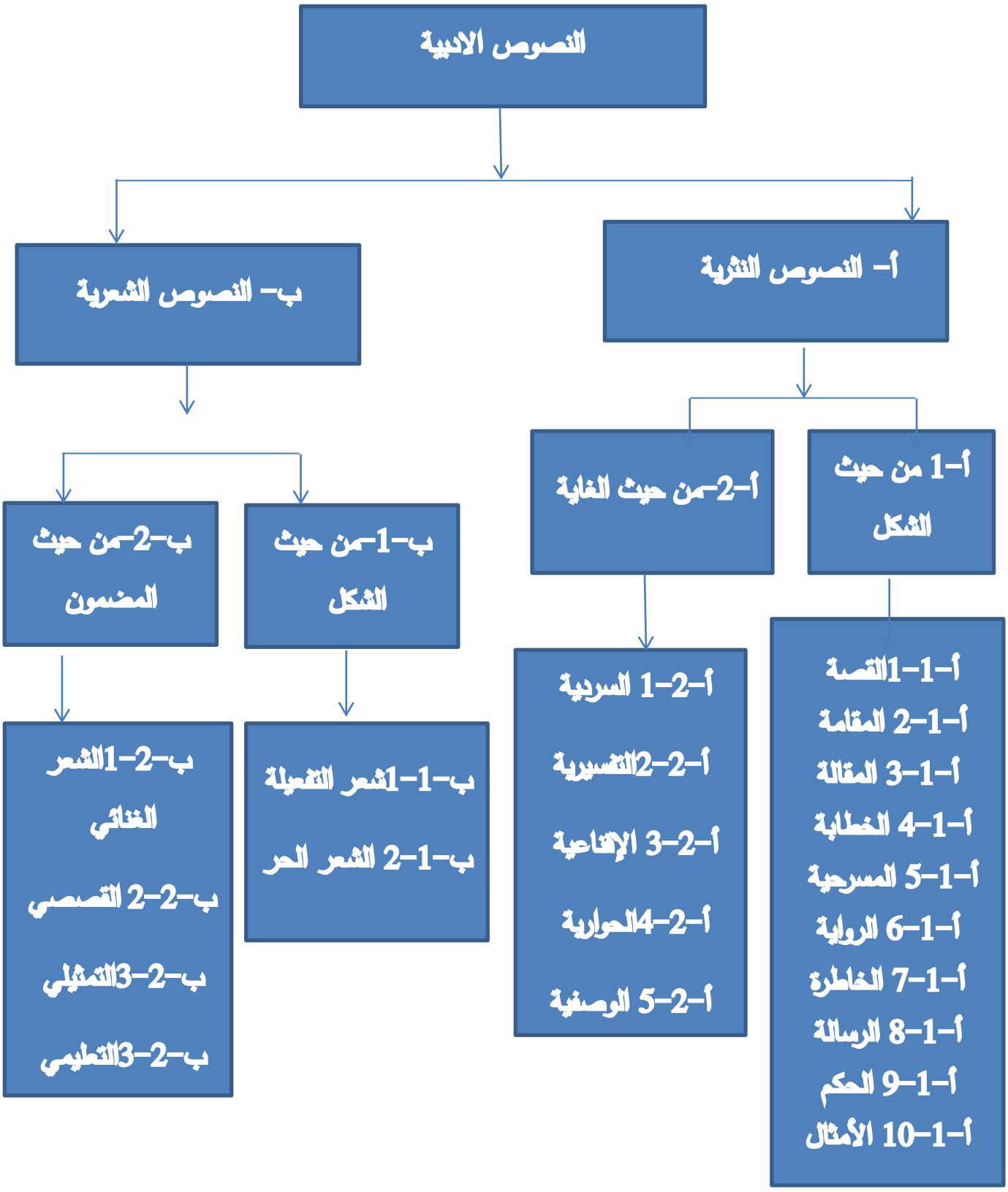
النصوص الأدبية تختار من التراث الأدبي شعرا أو نثرا يتوافر له حظ من الجمال الفني، وتعرض على الطلبة فكرة متكاملة أو أفكار عدة مترابطة[1]، يمكن اتخاذها أساسا للتدريب على الذوق والتذوق.[2]

1احمد صومان، أساليب تدرس اللغة العربية، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2009، ص 307.

2مصطفى خليل الكسواني، أخرون، المدخل إلى تحليل النص الأدبي وعلم العروض، دار صفاء للنشر والتوزيع ط1 عمان 2010 ص 32 -33.

المبحث الثاني : النصوص الأدبية أنواعها اختباراتها وأهداف تدريسها

1-أنواع النصوص الأدبية



أ- النصوص النثرية :

هو ما يتضن فكرة جميلة بتعبير جميل، وصدق العاطفة وسعة الخيال وعذوبة اللفظ وترابط الأفكار وتسلسلها مطلوبان فيه[1] والنص النثري يكون مرسلا لا يتغير بوزن[2]

أ-1/ من حيث الشكل:

أ-1-1 القصة: عبارة عن مجموعة من الأحداث ذات صلة بشخصيات إنسانية، تختلف أنماط سلوكها وعيشها في الحياة، تماما كما هي حياة البشر على الأرض، يرويها القاص بأسلوب مشوق يشدنا إلى الأحداث ويؤسرنا حتى لنظن أن ما يرويه قد وقع فعلا[3] والقصة تزود الطالب بالحقائق والقيم والاتجاهات وتساعد في إثراء لغته وهي تخاطبه قلبيا وتشجيع خياله وتحل له مشاكله كما أنها وسيلة لتحسين السلوك والأدب وتنمي شخصيته وتساعد في تهذيبه [4].

هي أنواع نذكر منها : القصص الواقعية البطولة والمغامرة الغرامية، مثل العليا والمشكلات الاجتماعية المهمة[5].

أ-1-2: المقامة: "هي اسم للمجلس أو جماعة من الناس" وفي اللغة المقامة هي المجلس ومقامات الناس مجالسهم، وفي المصطلح هي قصة قصيرة بطلها نموذج إنساني

1 محسن بن عطية، الكافي في أساليب اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع ط1، عمان الأردن، ص 301.

2مصطفى خليل الكسواني، وآخرون المدخل إلى تحليل النص الأدبي وعلم العروض ص 17

3 انتونيوس بطرس، الأدب تعريفه، أنواعه، مذاهبه المؤسسة الحديثة للكتاب طرابلس ص 153

4 سعدون محمود السموك، هدى علي جواد الشمري مناهج اللغة العربية، وطرق تدريسه، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1 2005 ص 254

5 ينظر سعدون محمود السموك، المرجع نفسه ص 256.

تقوم على حدث طريف مغزاة مفارقة أدبية أو مسألة دينية أو مغامرة مضحكة تحمل داخلها لواناً من الوان النقد[1].

أ-**1-3 المقالة:** نوع من الأنواع الأدبية الإنشائية يعبر بها الأديب نثرا عن حالة واحدة من حالات مشاعره أو عن طور من أطوار حالة واحدة في صفحات قليلة محدودة تلتقي كلماتها وفقراتها عند الدفاع عن نفس صاحبه لتنقل إلى القراء تأثره وما يصحبه من أفكار وتأملات في صور جميلة مستمدة من خيال صاحبها[2].

خصائص المقالة:

1- **القصر**: المقالة قطعة أدبية لا تتجاوز بضع صفحات.

2- **النثرية:** فالمقالة إحدى أنواع فنون النثر .

3- لا تخضع المقالة في بنائها لتصميم معين كالقصة أو المسرحية أو السيرة.

4- **الذاتية:** فالذاتية سمة أساسية بارزة في المقالة فشخصية الأديب فيها واضحة.

5- الجزئية: تبدو الجزئية في المقالة بكونها لا تعبر إلا عن ناحية معنية يرغب الأديب توضيحها وإقناع الآخرين بها[3]

ا-1-4- الخطابة :

مصدر الفعل خطب يخطب أي صار خطيبا والخطابة بمعنى الخطبة وهي الكلام المنثور المسجوع أو المزدوج أو المرسل الذي يقصد به التأثير والإقناع[4] والخطابة فن قائم

1 مصطفى الخليل الكسواني ، وآخرون مدخل تحليل النص وعلم العروض، المرجع السابق ص 108.

2 داوود غطاشة الشوايكة وآخرون دراسات أدبية نقدية في الفنون النثرية، دار الفكر الناشرون والموزعون ط1 عمان 2009 ص 145.

[3]سحر سليمان الخليل، مدخل إلى التذوق النص الأدبي، دار البداية ناشرون وموزعون ط1-عمان-الأردن-2009- ص173

[4]سحر سليمان الخليل، مدخل إلى تذوق النص الأدبي ،ص87.

على الفصاحة ولا باللغة، يهدف إلى التأثير في السامعين، تلعب فيه شخصية الخطيب دورا هاما ويزدهر في مناسبات معينة كالحروب والدعوات السياسية والدينية عرفه العرب في جاهليتهم على أيدي جماعة من رجال الدين [1]

ا-**1-5 المسرحية** : هي إنشاء أدبي في شكل درامي أي صراع داخلي مقصود به أن يعرض على خشبة المسرح بواسطة ممثلين يؤدون أدوار الشخصيات ويدور بينهم الحوار ويقومون بأفعال و يعرفها البعض بأنها قصة طويلة وتعتبر المسرحية من أقدم الفنون وأعرقها فقد عرفت مكتملة البناء عند الإغريق القدماء قبل خمسة و عشرون قرنا ، فكانت المسرحية في نظر أرسطو ننقسم إلى قسمين :

الأول هو المأساة: وموضوعها فعل نبيل وبطلها أرستقراطي والحل فيها افجع

الثاني هو الملهاة: وموضوعها فعل هزلي، وبطلها من أراذل الناس والحل فيها ساخر [2]

أ-**1-6 الرواية** : تعد الرواية نصا أدبيا متميزا بذاته له خصائص معرفية ولغوية و فنية جمالية فهو مصدر من مصادر المتعة من ناحية ثانية تطرح إشكالات كثير والرواية تحتاج إلى منهجية مضبوطة في قراءتها و إقرائها[3]

أ-**1-7 الخاطرة:** هي قطعة قصيرة من الكتابة النثرية الحديثة يلمح الكاتب من خلالها فكرة عارضة واحدة سنحت في ذهنه دون أن تتاح لها فرصة النضج الكافي والاكتمال[4]

[1]سليمان معوض مدخل الى الادب العربي ، المؤسسة الحديثة للكتاب ،طرابلس القبة ،2008، ص94

[2]مصطفى خليل كسواني و اخرون المدخل الى تحليل النص الادبي وعلم المعروض ، المرجع السابق ،ص146

3بشير ابربر ، تعليمة النصوص بين النظرية و التطبيق ن ص178

4 داوود غطاشة الشواكية وآخرون دراسات أدبية نقدية في الفنون النثرية مرجع سابق ص77.

تكون في عادة قصيرة مثل قول جبران خليل جبران: أحمدك ربي انك وضعت في قلب ملا يحيط به بياني [1]

أ-1-8 الرسالة: كل ما يرسل على اختلاف أنواعها وأقسامها وهي ما يرسل من شخص إلى آخر مشافهة أو كتابة في موضوع من الموضوعات العامة أو الخاصة وفقا لهوية المرسل إليه وموقعه وطبعية العلاقة بينهما والرسائل نوعان: ديوانية رسمية وأدبية إخوانية[2]

أ-1-9- الحكم: جمل نثرية قصيرة تربي الناس على الأخلاق والفضائل في صورة نصيحة أو تحذير.[3]

أ-1-10 الأمثال: هي الحكم و الأمثال ولكن لها قصة واقعية ثم استخدم المثل مرة أخرى في مواقف مشابهة للقصة القديمة[4]

إضافة إلى هذه الأنواع النثرية المذكورة سابقا هناك أنواع أخرى منها الألغاز، التوقيعات، أدب الغرائب، أدب الرحلات، أدب الحوار..... الخ

أ-2-من حيث الغاية:

أ-2-1-النصوص السردية: نصوص تتضمن عرضا لحدث أو مجموعة من الأحداث حيث يرمي الكاتب من روائها أن يقوم القارئ باستخلاص العبرة أو العبر [5]

أ-2-2 النصوص التفسيرية: هي نصوص تعرض بطريقة تحليلية تفسيرية حيث يكون غرض الكاتب تقديم رؤية تحليلية لظاهرة ما أو تفسير حدث في الضوء

---

[1] خالد بن سليمان الكندي ، العربية للحياة العملية نحو كتابة وظيفة جديدة ، دار الميسر للنشر و التوزيع، عمان الأردن ،ط1، 2007نص38

[2] داوود غطاشة، ددرراسسات أأأددببيية نقدية في الفنون النثرية، المرجع السابق،ص43.

[3] خالد بن سليمان الكندي، العربية للحياة العملية نحو كتابة وظيفة جديدة، المرجع نفسه،ص 40.

[4] خالد ابن سليمان الكندي، نفس المرجع ،ص40.

[5] صالح نصيرات، طرق تدريس العربية ، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط 1، عمان الأردن، 2006،ص133.

المعطيات لدى الكاتب[1] وهي تكتب لشرح عمل شيء ما أو شرح أسباب حالة ما ظاهرة ما وهو يركز على سؤالين: كيف؟ ولماذا؟ ومن سماته أن يعتمد على التسلسل المنطقي والزمني كما انه يستلزم تفسيرات وعرضاً للأسباب والمؤثرات تكتب النصوص التفسيرية غالبا في المضارع ويستخدم فيها العامل غير البشري (البحر، الجبال...الخ) أما أدوات الربط المستعملة فهي مثلا: متى ثم أولا .. الخ.

بالإضافة إلى ذلك يجوز استعمال بعض الصيغ في المجهول واستخدام الضمائر والأسماء بشكل عام (سيارات، قوارب ...)[2]

أ-2-3- النصوص الاقناعية :

نصوص تعرض رؤية معينة بقصد إقناع القارئ بتلك الرؤية ويغلب على هذا النوع من النصوص تقديم الأدلة والبراهين

أ-2-4 النصوص الحوارية : نصوص تعتمد الجدال بين شخصين أو أكثر وتغلب على المسرحية التي يتحاور فيها الشخوص حول موقف ما. [3]

أ-2-5 النصوص الوصفية :

وفيه يعرض الكاتب منظرا أو مشهدا يكون الهدف من ورائه إعطاء صورة واضحة عن وضع ما أو حالة ما.[4]

---

[1] صالح نصيرات، طرق تدريس االعربة، مرجع سابق ص133.

[2] أنطوان صياح ، تعليمية اللغة العربية ، دار لنهضة العربية ، بيروت لبنان ، 2006 ص69.

[3] صالح نصيرات،طرق تدريس االعربية، نفس المرجع، ص133.

[4] بسام بركة مبادئ تحضير النصوص الأدبية ، الشركة العالمية للنشر لونجان ، الطبعة الأولى القاهرة ، 2002 ص172.

أ- 2 -6 النصوص الشعرية :

الشعر عن ابن خلدون" هو الكلام المبنى على الاستعارة أو الأوصاف ومفصل بأجزاء متفقة الوزن والروى مستقل كل جزء منها في عرضه ومقصده عما قبله عما وبعده الجاري على أساليب على أساليب العرب فيه.[1]

وحده عند قدامة ابن جعفر في قوله انه موزون مقفى يدل على معنى[2]

يتفرع الشعر من حيث الشكل والمضمون إلى عدة أنواع :

ب-1 من حيث الشكل

ب-1-1 شعر التفعيلة: هو تعبير عن الأحاسيس الإنسانية (الوجدانية والعقلية)وتوصليها بلغة مكثفة[3]

حسب رأي ابن رشيق فإنه يقوم بعد النية على أربعة أشياء وهي: اللفظ والوزن والمعنى والقافية.[4]

ب1-2: الشعر الحر: هو شكل من أشكال الشعر العربي الحديث[5] وهو ما لا يلتزم القافية والتفعيلات المتعارف عليها في بحور الخليل بن أحمد الفراهيدي .... وفيه عاطفة وخيال وينشد الجمال والتأثير.[6]

[1] جرجي زيدان ، تاريخ آداب اللغة العربية ، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة ، القاهرة 2012،ص65.

[2] علي بوملحم ، في الأسلوب الأدبي دار مكتبة الهلال ، طبعة الثانية ، بيروت ، لبنان ص65.

[3] عبد القادر أبو شريفة ، حسين لافي قزق، مدخل إلى تحليل النص الأدبي ، مرجع سابق ص45..

[4] علي أبو ملحم ، المرجع نفسه ص65.

[5]مصطفى خليل الكسواني وأخرون ، المدخل إلى تحليل النص الأدبي وعلم العروض مرجع سابق ص65

[6]محسن علي عطية الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية مرجع سابق ص35

ب-2- من حيث المضمون :

ب-2-1: الشعر الغنائي: هو الشعر الذي يعبر عن عاطفة ووجدان الشاعر اتجاه قضية معينة ويتنوع إلى أغراض متعددة منها: المدح، الغزل، الوصف، الهجاء، الحماسة .....[1]

ب2-2 : الشعر القصصي: هو أقدمها، عبارة عن سرد وقائع أو حوادث في الشعر (موزونا أو غير موزون) على سبيل قصة وأكثرها دينية وأبطالها الآلهة ومعظم حوادثها عنهم وبهم،[2] وقد تكون تاريخية حدثت فعلا أو ربما حادثة يمكن وقوعها في الحياة كقصيدة فتاة الجبل الأسود للشاعر الخليل مطران....، وقد تكون قصة خرافية كما قصائد أحمد شوقي، وقد تكون ملحمة تقوم على سرد قصصي يعتمد الإدهاش والخوارق والخيال كما قصائد عمرو بن كلثوم [3]

ب2-3 الشعر التمثيلي: (الدراما) هو الذي يكتب للمسرح وعلى ألسنة الشخصيات الناطقة[4] إذ رأوا أن الكلام وحده لا يكفي لتحريك العواطف وتمثيل الفضائل ، فعمد إلى تمثيلها للعيان بحوادث اخترعوها يؤدي سردها أو تمثيلها على مغزى ما يريدون[5]

ب-2-4 الشعر التعليمي : هو الذي يحث على الأخلاق ويضع الحكم سواء كان على لسان البشر أو الحيوانات [6]

---

[1] . خالد ابن سليمان بن مهنا الكندي، العربية للحياة العملية نحو كتابة وضيفة جديدة مرجع سابق ص35.

[2] جرجي زيدان تاريخ آداب اللغة العربية مرجع سابق ص 65

[3] سليمان معوض مدخل إلى الأدب العربي مرجع سابق ص96/95

[4] مصطفى خليل الكسواني، وآخرون ، المدخل إلى تحليل النص الأدبي والعلم العروض مرجع سابق ص17.

[5] جرجي زيدان نفس المرجع ص67.

[6] سليمان ابن مهني الكندي مرجع سابق ص36.

2 أسس اختيارها :

1- أن يكون النص: في بعض الأحيان مرتبطا بما يجري من أحداث مهمة لأن ذلك يساعد الطلبة على تذوقه والتفاعل معه من مثل: مناسبات اجتماعية ووطنية أو أن تكون هذه الأحداث حدثا سياسيا خطيرا، كثورة أو حرب.

2- أن يكون النص خصبا بعيدا عن التعقيد في المعنى والوعورة في التراكيب والغرابة في اللفظ وأن يمثل روح عصره ويصور أهم ما فيه من ظواهر اجتماعية أو دينية أو سياسية أو غير ذلك .

3-أن يكون مناسبا لنمو حاجاته فكرة وخيالا و أسلوبا لينجذب الطلبة إليه دون الشعور بالملل.

4-أن يكون النص من الطول بحيث يكون كافيا لتحصيل المتعة للقارئ وكافيا أيضا لتصوير ما سبق من قبله من ظواهر اجتماعية أو سياسية أو نحوها وكافيا أيضا لتوضيح بعض الخصائص الفنية ولا ينبغي أن تعرض أبياتا مقتضيه لمجرد الوصول إلى حكم أدبي وصولا سريعا عاجلا.

5-أن يكون متنوعا يشمل اهم الأغراض والفنون ويساير أهداف المنهج وأبوابه [1]

2- أهداف تدريسها:

1احمد صومان تدريس اللغة العربية ، المرجع السابق ص307-308

يحقق تدريس النصوص الأدبية عدة أهداف لغوية وفنية وأخلاقية وثقافية وأهم هذه الأهداف:

- ✓ تعويد الطلاب إجادة الإلقاء وحسن الأداء التمثيلي وذلك من خلال قراءة الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة والنصوص الشرعية و النثرية.
- ✓ تنمي لغة الطلاب وتزودهم بالمفردات والتراكيب اللغوية التي تجعلهم قادرين على تصوير ونقل أفكارهم بصورة دقيقة وصحيحة.
- ✓ تتيح للطلاب فرصة تذوق الجمال اللغوي والإحساس بالحياة والحركة في المادة التي يقرؤونها شعرا كانت أو نثرا ومن ثم الشعور بالاستمتاع والجمال.
- ✓ تدرب الطلاب على النقد والتحليل والربط بين أجزاء النص الواحد أو النصوص المختلفة.
- ✓ ترتقي بتعبير الطلاب الغنى عندما يدركون مواطن الجمال في النصوص ويحاولون النسج إلى منوالها مما يساعدهم على الارتقاء بأسلوبهم ونتاجهم الأدبي.
- ✓ تعرف الطلاب بالأدباء وخصائصهم الفنية في مختلف العصور وترفعهم بضرورة فهم الخاصة والعامة التي أثرت في أدبهم.[1]
- ✓ تعود المشاركة في أنشطة المدرسة المختلفة كالإذاعة المدرسية والاحتمالات التي تقام في المناسبات الدينية، الوطنية.
- ✓ اكتساب مجموعة من المعارف والقيم والعادات السليمة كالتضحية، الإيثار، التعاون، الصدق، الوفاء.
- ✓ تعزيز حب الوطن ولانتماء للامة لدى الطالب[2]

1علي ساق الحلاق ، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها المؤسسة الحديثة للكتاب 2010ص 338.

2 طه علي حسين الديلمي ، سعاد عبد الكريم، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، داار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن الطبعة الاولى ،2003 ،ص147

المبحث الثالث: ماهية القيم وتصنيفها

1-تعريف القيم:

أ_ لغةً:

تورد المعاجم اللغوية مجموعة من الدلالات لكلمة "قيمة" جمعها "قيم" وهي:

قيّم، يقيم، نقيّمها، فهو مقيم والمفعول مقيّم

قيم العمل: قدر قيمته قيم جهوده ومنه قيم الموقف شخّص الأضرار وقيم السلعة حدد ثمنها، قيم وضعاً استعرض نتائجه وما حققه من تقدم وقدر قيمة تلك النتائج[1]

والقيمة مرادفة للثمن إلا أن الثمن يكون مساويا للقيمة أو زائدا عليها أو ناقصا عليها والفرق بينهما أن ما يقدر عوضاً لشيء في عقد البيع يسمى ثمناً له كالدراهم والدنانير وغيرها، على حين أن القيمة تطلق على كل ما هو جدير باهتمام المرئ بالاعتبارات الاقتصادية، السيكولوجية أو الاجتماعية أو الأخلاقية أو الجمالية[2]

وهي لفظة تطلق على الاعتدال والاستواء والعمل الدؤوب لبلوغ الغاية التي تتمثل في الفضيلة لأن اصل الاشتقاق اللغوي هو فعل "قام" بمعنى "اعتدل" و" وقف" و"انتصب" و" بلغ" و" استوى"[3]

---

[1] أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة،ط1، 2008، ص 1776

[2] جميل صليبا، معجم الفلسفي بالألفاظ العربية والفرنسية والإنجليزية واللاتينية_من (ط) إلى (ى)، جزء 2، دار الكتاب اللبناني، بيروت، لبنان، 1982، ص 212

[3] بن سعدية مليكة، القيم الدينية اللإسلامية المبلغة في البرامج التليفزيونية لقنوات الأطفال العربية، اطروحة دكتوراء، جامعة عد الحميد ابن باديس، مستغانم، قسم العلوم الانسانية، شعبة علوم الإعلام والاتصال، ص 9

ب_ اصطلاحا:

يعرفها "دولانشير": "القيم تنظيم لمعتقدات وأفكار مرتبطة بأحكام مرجعية تجريدية، أو مبادئ ناتجة عن معايير أو نماذج سلوكية غائية، فهي تعبير عن أحكام أخلاقية إلزامية أو تفضيلية من أجل معايير ونماذج سلوكية، إن كل ما يمكن أن نعطيه أفضلية ومعنى لحياتنا يسمى قيمة"

يكتسي هذا التعريف جانبين مهمين:

جانب شخصي: يتمثل في علاقة الفرد بكل ما من شأنه أن يعطي دفعا وحيوية لحياته

جانب اجتماعي: تمثله ثقافة المجتمع المثيرة في الفرد لدوافع الامتثال للقيم الاجتماعية[1]

فالقيم هي مجموعة المعايير والأحكام التي تتسم دائما بالثبات والاستقرار وتتفق والتوجهات الأخلاقية التي يسعى المدرسون إلى غرسها في وجدان الطلبة من خلال وسائل متعددة وأساليب متنوعة من المعارف حيث تشكل صفات الشخص بما يميزه عن غيره من الأفراد[2]

2-تصنيف القيم:

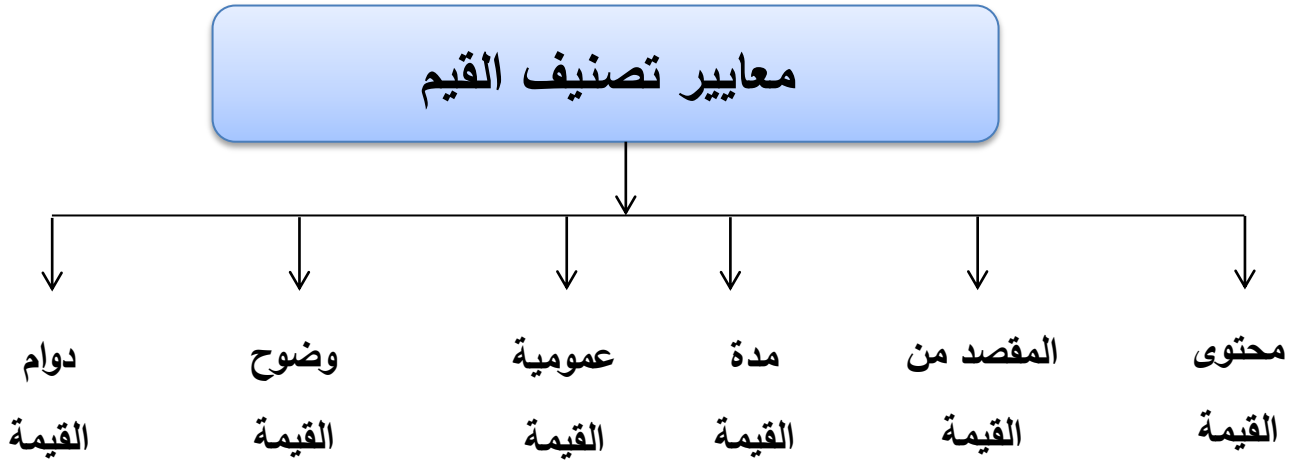
تعددت التصنيفات المقترحة وجاءت معبرة عن فلسفة أصحابها ونظرتهم للقيم كمفهوم ونظرية ومنظومة، فنلاحظ تصنيفات خاصة بالفلاسفة وأخرى بعلماء النفس والتربية وكل تصنيف منها يعتمد معياراً محدداً محاولا أن يضم تحته منظومة القيم الخاصة بالعلم الذي يعالجه[3]

[1] بن سسعدية مليكة، القيم الدينية الإسلامية المبلغة في البرامج التتلفزيونية، مرجع سابق، ص 25

[2] عبد الله الثقفي، خالد الحموري، قيس عصفور، المجلة العربية لتطوير التفووق، ع 6، 2013، ص 57

[3] ماجد زكي الجلاد، تعليم القيم وتعلمها، دار المسيرة، ط 1، عمان، 2005، ص 22

الشكل 1: يوضح أهم معايير تصنيف القيم



المعيار الأول: محتوى القيمة

جاء بهذا التصنيف العالم الألماني " **سبرانجر**" في كتابه" أنماط الرجال" حيث قسم الناس إلى ستة أنماط بناءً على سلوكهم في حياتهم اليومية حيث نجد:

1_ القيم النظرية: تعني الاهتمام بالمعرفة واكتشاف الحقيقة والسعي إلى التعرف على القوانين وحقائق الأشياء، وتمثل النمط العالم والفيلسوف

2_القيم الاقتصادية: تتضمن الاهتمام بالمنفعة الاقتصادية والمادية والسعي إلى المال.. وهي تمثل رجال الأعمال والاقتصاد[1]

3_ القيم الجمالية: يعبر عنها اهتمام الفرد وميله إلى ما هو جميل من ناحية الشكل والتوافق والتنسيق[2]

4_القيم السياسية: تتضمن عناية الفرد بالقوة والسلطة والتحكم في الأشياء أو الأشخاص أو السيطرة عليها.

[1] ماجد زكي الحلاق، تعلم القيم وتعليمها، مرجع سابق، ص 47.48.

[2] أسامة عبد الرحيم علي، القيم التربوية في صححافة الأطفال، ايتراك للنشر والتوزيع، ط 1، القاهرة، 2005، ص26.

5_ القيم الدينية: تتضمن الاهتمام بالمعتقدات والقضايا الروحية والدينية والغيبية والبحث عن حقائق الوجود وأسرار الكون

6_ القيم الاجتماعية: تتضمن الاهتمام بالناس ومحبتهم وسعادتهم وخدمتهم[1]

المعيار الثاني: المقصد من القيمة

تنقسم القيم باعتبار مقصدها إلى قسمين:

1_ قيم وسائلية: هي القيم التي تعد وسيلة لغاية أبعد منها

2_ قيم غائية: وهي القيم التي تكون غاية في حد ذاتها

يصعب التمييز بين القيم الوسائلية والغائية وذلك نظراً لتداخلها وامتزاجها ببعض وتبعا للظروف والزمن الذي ينظر فيه إليها[2]

المعيار الثالث: شدة القيمة

صنفت إلى:

1_القيم الملزمة: هي التي يلزم المجتمع أفراده بها، ويشرف على تنفيذها بقوة

2_ القيم التفضيلية: هي التي تكون في المجتمع حسب ما يفضله الفرد كإكرام الضيف

3_ القيم المثالية: هي القيم التي يشعر المجتمع وأفراده باستحالة تطبيقها كاملة[3]

[1] ماجد زكي، تعليم القيم وتعلمها، ملرجع سابق، ص 48

[2] نفس المرجع، ص 51

[3] شرقي حورية، النسق القيمي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة المراحل المتوسطة، جامعة وهران2، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس والأرطوفونيا، رسالة دكتوراه، ص 62.

المعيار الرابع: عمومية القيمة

يقصد بهذا المعيار مدى شيوع القيمة وانتشارها وتصنف القيم فيه إلى صنفين هما:

1_ القيم العامة: هي القيم الشائعة والمنتشرة في المجتمع...تمثل الإطار القيمي العام الذي يحكتم إليه أفراد المجتمع في سلوكياتهم وإحكامهم

2_ القيم الخاصة: هي التي ترتبط بفئة خاصة تتحدد بزمان ومكان معينين من أمثلتها: إخراج الزكاة في شهر رمضان[1]

المعيار الخامس: وضوح القيمة

تنقسم القيم من حيث وضوحها إلى قسمين:

1_ **القيم الصريحة:** هي القيم التي يصرح بها الفرد ويعلن عنها بالكلام

2_ القيم الضمنية: هي القيم التي يستدل عليها من خلال السلوك المنتظم الذي يصدر عن الأفراد[2].

المعيار السادس: دوام القيمة

تنقسم بدورها إلى:

1_ قيم دائمة (نسبياً): هي القيم التي يستمر بقاؤها لمدة طويلة في حياة المجتمع و يورثها الآباء للأبناء مثل القيم المرتبطة بالعرف والتقاليد

[1] ماجد زكي، تعلم القيم وتعليمها، مرجع سابق، ص 51.

[2] نفس المرجع، ص 51.

2_ قيم عابرة: هي القيم العريضة قصيرة الدوام وسريعة الزوال والتذبذب مثل الموضة عند فئات الشباب[1]

[1] شرقي حورية، النسق القيمي وعلاقته باللتوافق النفسي الاجتماعي...، مرجع سابق، ص 63

المبحث الرابع: مصادر القيم مكوناتها وأهميتها

1_ مصادر القيم:

هناك تضافر لعديد من مؤسسات المجتمع لإكساب الفرد القيم الخاصة بثقافة مجتمع ما، فكلها لها دور في تعليم القيم، وسنذكر فيما يلي أهم مصادر القيم العامة وفي مجتمعنا الخاصة:

1- الأسرة: هي البيئة الأولى التي تحتضن الفرد، كما أن طبيعة الخصائص التي تميزها تجعلها أكثر المؤسسات الاجتماعية تأثيراً في عملية التنشئة الاجتماعية، إذ تعلم الفرد مبادئ التربية الاجتماعية والسلوك الاجتماعي وآداب المحافظة على الحقوق والقيام بالواجبات.

2_المدرسة: هي مؤسسة اجتماعية حظيت بالاهتمام والدراسة منذ زمن طويل، وذلك نظرا لثقل المهمة الموكلة إليها من قبل المجتمع لعظم التوقعات المنتظرة منها، وتلعب المدرسة دورا في إغناء القيم التي تلقاها الفرد في الأسرة وتضيف عليها قيماً أخرى ويعتبر دورها مكملا للأسرة[1]، والمدرسة لكي تقوم بدورها كمؤسسة تربوية قيمية فإنها مطالبة بتوفير الخبرات المتنوعة لتنمية القيم لدى الناشئة، وإتاحة الفرص أمامهم للتعرف عليها والوعي بها، إذ أن المسألة ليست مجرد تقيم للقيم واستيعابها نظرياً وإنما كيفية بناء هذه القيم وتعزيزها في نفوسهم، وكذلك الاهتمام بتوفير مواقف عالية لممارسة هذه القيم فلا يكتفي بأساليب الوعظ والتلقين بل لابد من توفير المواقف الحية التي يعيشها الناشئ في المدرسة لتعزيز قيمه[2].

---

[1] الجموعي مؤمن بكوش، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، القيم الاجتماعية مقاربة نفسية اجتماعية، ع 8، سبتمبر 2014، ص 72.

[2] شرقي حورية، النسق القيمي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي... ، مرجع سابق، ص 65.

3- المسجد: يعد الدين مصدر المُثل للمجتمع الذي يمثل وازعاً للسلوك ذلك يعتبر أحد أهم مصادر القيم، إذ أن القيم الدينية هي في الغالب الأساس الذي يستند عليه الناس في تقييمهم لسلوكه من ناحية القبول أو الرفض[1].

4- وسائل الإعلام والاتصال: تلعب وسائل الإعلام والاتصال دوراً هام وخطيراً في تنشئة الأجيال الصاعدة في المجتمع الحديث والمعاصر، فوسائل الإعلام(التلفاز، المذياع، الجرائد والمجلات، الكتب، الأنترنت، السينما، المسرح...) المقروءة والمسموعة والمرئية تشكل جسراً ومصيرا هاماً لنقل القيم والاتجاهات والسلوكيات من جانب الدولة إلى مواطنيها.

5- جماعة الرفاق: ترجع أهمية الرفاق إلى أن الطفل يحاول تقليد زملائه في أعمالهم ويختار من قيمهم وسلوكياتهم، وذلك لدينامية التفاعل الاجتماعي بينهم وتبادل الحديث والمناقشات[2].

6- الثقافة مصدر للقيم: تعتبر القيمة إحدى المكونات الأساسية للثقافة التي عرفها الباحث " إدوارد بونت تايلر" في كتابه " الحضارة البدائية" بأنها ذلك الكل المركب الذي يشمل على المعرفة والعقائد والفن والأخلاق والقانون والعادات وغيرها من القدرات التي يكتسبها الإنسان بوصفه عضوا في المجتمع.

7- الظروف الاقتصادية والاجتماعية: من المصادر المهمة للقيم أيضا المعطيات والظروف الاقتصادية والاجتماعية التي صاحبت المراحل الحضارية التي يمر بها المجتمع عبر مسيرته الطويلة فالجمع بين الرواسب الاقتصادية التي ورثها المجتمع في

[1] الجموعي مؤمن بكوش، مجلة الدراسات واالبحوث الإجتماعية، مرجع سابق، ص 87

[2] شرقي حورية، النسق القيمي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي...، مرجع سابق، ص 66

العهود السابقة التي شهدها وبين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي عاصرها في ظل النهضة قد أدى إلى ظهور قيم جديدة[1].

2_ مكونات القيم:

تتكون القيم من ثلاثة مكونات رئيسية هي:

1- المكون المعرفي: ويشمل النظرية وعن طريقه يمكن تعليم القيم ويتصل هذا المكون بالقيمة المراد تعلمها و أهميتها وما تدل عليها في المعاني المختلفة.

2- المكون الوجداني: يمثل الانفعالات والمشاعر والأحاسيس الداخلية وعن طريقه يميل الفرد إلى قيمة معينة ويتصل هذا المكون بتقدير القيمة والاعتزاز بها، وفي هذا الجانب يشعر الفرد بالسعادة لاختيار القيمة ويعلن الاستعداد للتمسك بها على الملأ

3- المكون السلوكي: وهذا الجانب هو الذي تظهر فيه القيمة، فالقيمة تترجم إلى سلوك ظاهري ويتصل هذا الجانب بممارسة القيمة أو السلوك الفعلي والأداء النفسي الحركي وفي هذا الجانب يقوم الفرد بممارسة اللقيمة وتكرار استخدامها في الحياة اليومية[2]

3_ مراحل تعلم القيم:

3-1 مرحلة تقبل القيمة: في هذه المرحلة يحدد المتعلم للشيء قيمته أو يسلم للقيمة المعينة له، ويمكن التعبير عن هذا الموقف بمفهوم العقيدة أي أن المتعلم يصبح له نحو قيمة الشيء عقيدة معينة، وأن مستوى التقبل يشمل الاعتقاد بأهمية الشيء

[1] الجموعي مؤمن بكوش، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، مرجع سابق، ص 72

[2] بن مفتاح خيرة، الفضائيات والصراع القيمي لدى الطفل، أطروحة للحصول على الدكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران 2، 2017.22018ن ص 77

3-2 مرحلة تفضيل بعض القيم على بعضها الآخر: حيث ينتقل المتعلم من تقبل إحدى القيم إلى رتبة انتظام القيم، وطلبها والسعي وراءها مما يدل على تفضيل الفرد لهذه القيمة مقارنةً بمثيلاتها من القيم.

3-3 مرحلة الولاء التام: أي الولاء للقيمة المفضلة وهنا تكون العقيدة على مستوى رفيع من اليقين[1].

4_ أهمية القيم:

لقد حظيت القيمة باهتمام العلماء منذ أن بدأ الاهتمام بدراستها، فلقد اهتم بها كل علماء الدراسات الإنسانية والاجتماعية وعلماء النفس والاقتصاد والسياسة ورواد الفكر الفلسفي حيث تعتبر القيم من المفاهيم الفلسفية التي تدور حولها الخلافات في إطار المذاهب والأفكار الفلسفية المختلفة، والقيم تتغلغل في حياة الناس أفراداً وجماعات وترتبط عندهم بمعنى الحياة ذاتها لأنها ترتبط ارتباطا وثيقا بدوافع السلوك والآمال والأهداف[2]، كما أنها تلعب دوراً كبيراً في حياة الفرد والمجتمعات إلى درجة أصبحت فيها القيم قضية التربية وذلك لأن التربية في حد ذاتها عملية قيمية فبدون القيم تتحول التربية إلى فوضى فالاضطرابات في العلاقات الإنسانية يمكن أن يعود إلى غياب الالتزام بنسق قيمي منسق يحدد سلوك الأفراد وتوجهاتهم، ومن هنا يلعب النسق القسمي أهمية في حياة الفرد يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- ✓ يحدد النسق القيمي الغايات والأهداف للمجتمع، فيكون أساس المعيار الذي يحدد مجالات الاهتمام، وأنماط السلوك الملائم للأفراد[3]

[1] بن مفتاح خيرة، الفضائيات والصراع القيمي، مرجع سابق، ص 75.

[2] إبراهيم السيد أحمد، البناء القيمي وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية والدافعية للإنجاز، رسالة دكتوراه، جامعة زعازيق، قسم العلوم الاجتماعية، 2005، ص 15.

[3] بن سعدية مليكة، القيم الدينية الإسلامية المبلغة في البرامج التلفزيونية وقنوات الأطفال، مرجع سابق، ص 31.

- ✓ يؤدي النسق القيمي وضيفة التخفيف من الصراع الذي ينشأ بين القيم ذاتها ومن ثمة التقليل من التوتر النفسي للأفراد.
- ✓ يكون النسق القيمي علاقة متينة بينه وبين ثقافة المجتمع، مما يجعل الوجدان والفكر والسلوك أبعاد متوازنة للشخصية.
- ✓ تحفظ القيم للجماعة روحها وتماسكها داخل أهدافها التي ارتضتها لنفسها، وهي تساعد المجتمع بأفراده وجماعاته المختلفة على التماسك والثبات اللازمين لممارسة حياة اجتماعية سليمة.
- ✓ القيم تمكن الفرد من أداء ما هو مطلوب منه، فتمنحه القدرة على التكيف والتوفيق بإجابيه وتحقيق الرضا عن نفسه وذلك من خلال تجاوبه لمبادئ الجماعة وعقائدها.
- ✓ تحقق للفرد الإحساس بالأمن فهو يستعين بها على مواجهة ضعف نفسه وعلى مواجهة التحدي الذي يواجهه في حياته.
- ✓ تساعد الفرد على ضبط شهواته ومطامعه حتى لا تتغلب على عقله ووجدانه.
- ✓ تعمل القيم على إصلاح الفرد من النواحي النفسية والخلقية وتوجهه إلى ناحية الخير والإحسان وأداء الواجب.

ومما يبرز أهمية القيم أنها تساعد الناس على الالتزام الخلقي نحو أوضاع معينة يحاولون الوصول إليها والإبقاء عليها[1]

[1] بن سعدية مليكة، القيم الإسلامية المبلغة في البرامج التلفزيونية...، مرجع سابقن ص 32.

الفصل الثاني

دراسة ميدانية



المبحث الأول: وصف كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط شكلا ومضمونا

يعتبر الكتاب المدرسي من أقدم الوسائل التعلمية ، والملاذ الأساس للمعلم في تأدية رسالته، فهو من أهم أركان العملية التعليمية لما يحمله بين طياته من معلومات ومعارف وخبرات من مختلف المجالات .

فالكتاب هو وسيلة مسيرة للمتعلم ومصدر أساسي للمعلومات ومنطلق المعلم لتحقيق أهداف العملية التعلمية ونظرا للأهمية التي يتمتع بها الكتاب المدرسي وجب أن نقف عند كل من المعطيات الشكلية ومحتوى المقرر لهذا الكتاب.

وصف المدونة :

1. بيانات عامة .

1-1 المستوى : السنة الرابعة متوسط.

1-2 اسم الكتاب : اللغة العربية

1-3 تأليف: الدكتور حسين شلوف ، الدكتور أحسن العبيد ، أبو بكر حيشان ، أحسن طعبوج ، أحمد زوبير ، سليمان بونانت.

1-4 اشراف وتنسيق : محمد أمير لعرابي

1-5 تركيب الكتاب : فاتح قينو ، محمد أمين زواتي

1-6 الغلاف والتصميم : ناصر سي عبد الرحمان

1-7 الناشر : منشورات الشهاب ، 10 نهج ابراهيم عرافة باب الواد ، الجزائر 16009.

1-8 سعر البيع : 261.16دج

1-9 19.5 × 28 سم

ورد الكتاب في جزء واحد

2. **من حيث الشكل :**

هو وثيقة تعليمية تضم برنامج وزارة التربية الوطنية، نشر في الموسم الدراسي 2020/2019 في جزء واحد كبير الحجم (19.5×28 سم) بلغ عدد صفحاته مائة وخمسة وستين صفحة، غلافه الخارجي من النوع السميك الأملس، كتب عليه "اللغة العربية" باللون الأبيض، وقد كتب في الأعلى "الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية" وأسفلها مباشرة "وزارة التربية الوطنية"، في وسط الكتاب كتب "السنة الرابعة متوسط" باللون الأحمر وضعت في إطار أصفر، على يمينها جاء الرقم "4" بحجم كبير بارز بلون أصفر في إطار أحمر.

رسم على الغلاف صورة الكرة الأرضية بها خارطة قارة إفريقيا إضافة إلى حرف "العناد" فهو رمز اللغة العربية باللون الأخضر مع وجود صور بعض المعالم الأثرية الجزائرية والتي تدل على أصالة وحضارة الشعب الجزائري وهويته وجذوره التاريخية ولكل معلم دلالته الخاصة وتاريخه وفي أسفل الصفحة يوجد كتاب مفتوح والذي دلالته هو الآخر العلم والعلوم ن أما عن الألوان المعتمدة فأغلبها ترابية عدى صورة الكرة الأرضية بالأزرق، وحرف العناد بالأخضر وفي مجمل القول كل هذه الرموز (الكرة الأرضية، قارة إفريقيا، والمعالم التاريخية الجزائرية والكتاب) كلها رموز متداخلة بين العالم والتاريخ والحضارة واللغة وهذه أهم الركائز التي تبنى عليها الهوية الوطنية الجزائرية، هذا فيما يخص الشكل الخارجي للغلاف أما في أوله نفس معلومات الغلاف "الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية " ثم "وزارة التربية الوطنية" ثم عنوان الكتاب "اللغة العربية" باللون الأحمر ثم السنة الرابعة من التعليم المتوسط كما ذكر **أسماء المؤلفين :** الدكتور حسين شلوف، الدكتور أحسن العبيد ، أحسن طعبوج، احمد زوبير ، سليمان بونات وفي آخر الكتاب كتب منشورات الشهاب

ومن خلال إطلاعنا على الكتاب لاحظنا أن الكتاب يحتوي على علامات الترقيم ، كما نجد العديد من الألوان.

حيث استُعمل اللونان البنفسجي لكتابة العنوان الرئيسي لكل مقطع تعليمي واللون البرتقالي لكتابة عناوين النصوص أما بالنسبة للصور فهي متواجدة بكثرة إذ نجد في بداية كل مقطع تعليمي توضع صورة ، إضافة إلى أن كل نص يحتوي على صورة ومرافقة له، كما أن كل صور الكتاب كانت صور فوتوغرافية، يعود توافر الألوان والصور في الكتاب إلى أهميتها في جذب التلميذ فلمظهر الكتاب علاقة طردية مع إقبال التلميذ على القراءة فكلما كان مظهر الكتاب جذابا كان الإقبال عليه كبير والعكس صحيح

3. من حيث المضمون :

يعتبر المقرر عنصراً من عناصر العملية التعلمية لكونه الكفيل لتحقيق الأهداف المسطرة ولهذا لابد من الاطلاع على محتوى الكتاب بفتح الكتاب بمقدمة ذكر في بدايته أهمية الكتاب في العملية تعليمية ثم قدم لمحة عن مضمون الكتاب ومراحل دراسة النصوص، بعد المقدمة مباشرة وضع فهرساً المحتويات للتسهيل على التلميذ البحث عن النصوص ثم تقسيم الكتاب إلى ثمانية مقاطع وهي :

- ✓ قضايا اجتماعية، الإعلام والمجتمع، التضامن الإنساني شعوب العالم، العلم والتقدم التكنولوجي، التلوث البيئي، الصناعات التقليدية.

حيث يتم استثمار كل نص من الناحية اللغوية والبلاغية وكل مقطع تعليمي يحتوي على وضعية فهم المنطوق والإنتاج الكتابي بغية تنمية المهارة الشفهية والكتابة للمتعلم، كل مقطع ينتهي بإنهاء التعليمات وتقييمها وهي عبارة عن عمل تكليف الأستاذ تلاميذه بإنجازه بهدف ترسيخ المعلومات

المبحث الثاني: إحصاء القيم المتواجدة في النصوص و تصنيفها

للقيم أهمية كبيرة في بناء شخصية الإنسان وتوجيه سلوكه ولهذا تشترك الكثير من المؤسسات في غرس هذه القيم في نفس الإنسان بدأً من الأسرة وصولا للمدرسة والمنهاج الدراسي هو المرتكز الأساسي في التعليم فمما لا شك منه أنه حافل بالقيم المرجو غرسها في سلوك المتعلم ويبقى الكتاب هو الوسيلة الأولى لإيصال هذه القيم للمتعلم وتعتبر نصوص اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط من أهم النصوص التي تزخر بالقيم نظرا لأهمية هذه المرحلة في حياة المتعلم.

لذا حاولنا إحصاء وتصنيف كل القيم المتواجدة في نصوص العربية الموزعة على أربعة وعشرين نصاً في كنف ثمانية مقاطع تعليمية واعتمدنا في تصنيفها على معيار محتوى القيمة لأن أغلب القيم تتدرج تحت هذا المعيار إضافة إلى أن التلميذ في هذه المرحلة ليس له القدرة الكافية على تصنيف القيم حسب المعايير الأخرى.

1. المقطع التعليمي الأول: قضايا اجتماعية

النصوص	نوع النص	القيم	تصنيفها
ذكرى وندم ص10	مقال	–مسؤولية المرأة تجاه زوجها – الصبر – ضرورة التخلي عن الآفات الهادمة للحياة الزوجية. – التخلي عن العصبية – لابد من الإعتماد على الحوار	– قيمة اجتماعية – قيمة اجتماعية –قيمة اجتماعية – قيمة اجتماعية –قيمة اجتماعية
الضحية والمحتال ص16	فن المقالة	–الجوع يعمي صاحبه –الطمع مملكة –عدم الثقة في الغرباء	–اجتماعية –اجتماعية –اجتماعية

سائل ص22	قصيدة شعر تفصيلية	-محاربة ظاهرة التسول بالزكاة -التعاون الإحسان -الرأفة بالضعيف -تقوية الروابط الاجتماعية	- دينية -اجتماعية -اجتماعية -اجتماعية

2. المقطع التعليمي الثاني :الإعلام والمجتمع

الصحافة والأمة ص30	مقال	-أهمية الصحافة في الدفاع عن سيادة الأمة -ضرورة إبراز التاريخ الشعبي - رفع من الإستعمار	-سياسية -تاريخية -سياسية
أسرى الشاشات ص36	مقال	-ضرورة اللجوء إلى التواصل الجسدي -التقليل من وسائل التواصل الإجتماعية - تعزيز الروابط الأسرية	-اجتماعية -فنية علمية -اجتماعية
تلك الصحافة ص42	قصيدة شعر التفعيلة	-الحث على اتباع طريق العلم والمعرفة -دور الصحافة ترسيخ الروح الوطنية -الصحافة سلاح ذو حدين -ليس كل ما يقال يصدق	-علمية -علمية -علمية -اجتماعية

3. المقطع التعليمي الثالث: التضامن الإنساني

وكالة الأونرونرو ص50	فن المقال	-التعريف بخدمات وأهداف وكالة الإغاثة للاجئين الفلسطينيين -التعاون -دعم الروابط الإنسانية	-اجتماعية -اجتماعية -اجتماعية
في مواجهة الكوارث ص56	فن المقال	-التعريف بالحركات الدولية الإنسانية -دور الحركات في حماية حياة الإنسان وصحته -بيان خطر الكوارث الطبيعية والحروب على صحة الإنسان -التعاون	- اجتماعية -اجتماعية -اجتماعية -اجتماعية
من يجبر فؤاد الصغير ص62	قصيدة عمودية	-العطف -المساعدة -التضامن -مراعاة الأغنياء لحال الفقراء -من الواجبات تفقد أحوال الجار	-اجتماعية -اجتماعية -اجتماعية -اجتماعية -اجتماعية

4. المقطع التعليمي الرابع:

من معتقدات الهنود ص70	فن المقال	-معرفة معتقدات الهنود وأثرها في نظريتهم الروحية -اعتراض معتقداتهم مع تعاليم الدين الإسلامي -كل الأفعال واردة نتيجة المعتقدات	-دينية -دينية -دينية
الشعب الياباني ص76	فن المقال	-وصف مدينة اليابان -اليابان معجزة عالمية من دمار شامل إلى التحكم في عالم التكنولوجيا	-جمالية -اقتصادية
أنا الإفريقي ص82	قصيدة شعر حر	-رفض العنصرية والعبودية -إنسانية الشعب الإفريقي -التمرد على الظلم والبؤس -الدعوة إلى الإسلام والمحبة والتعايش	-اجتماعية -اجتماعية -سياسية

5. المقطع التعليمي الخامس: العلم والتقدم التكنولوجي

الأنترنيت ص90	فن المقال	-الأنترنيت سلاح ذو حدين -الأنترنت نعمة عظيمة لمن يستخدمها في مجالها الصحيح - تجاوز مساوئ الأنترنت عن طريق الوعي - الأنترنت رئة العالم	- علمية -علمية - علمية اجتماعية -اقتصادية

التقدم العلمي والأخلاق ص96	فن المقال	-توجد علاقة متينة بين العلم والمعرفة لا يمكن الفصل بينهما -السعادة لا تبنى على الشق المادي فقط بل على المادي والمعنوي معا -ربط المعارف بالعقيدة والأخلاق	-علمية -اجتماعية -دينية
فضل العلم ص102	قصيدة شعر التفعيلة	-بيان الشاعر فضل العلم على الفرد والمجتمع -تحفيز إلى السعي في طلب العلم - ضرورة الربط بين العمل والعلم النافع	-علمية -علمية -علمية

6. المقطع التعليمي السادس : التلوث البيئي

هو في عقر دارنا ص110.	مقال	-التلوث خطر يهدد الجميع -المحافظة على البيئة واجب قومي -تعتبر البيئة المرآة العاكسة لأخلاق المجتمع	-جمالية -جمالية -جمالية
التوازن البيئي و مكافحة التلوث ص116	فن المقال	-التصحر مظهر من مظاهر اختلال التوازن البيئي لابد من محاربته عن طريق التشجير -حماية البيئة مسؤولية الجميع	- جمالية -اجتماعية
مظاهر تلوث البيئة	قصيدة شعر	-الدعوة إلى المحافظة على	-جمالية

ص122.	التفعيلة	البيئة -الدعوة لتوحيد الجهود لإنقاذ الأرض	-اجتماعية

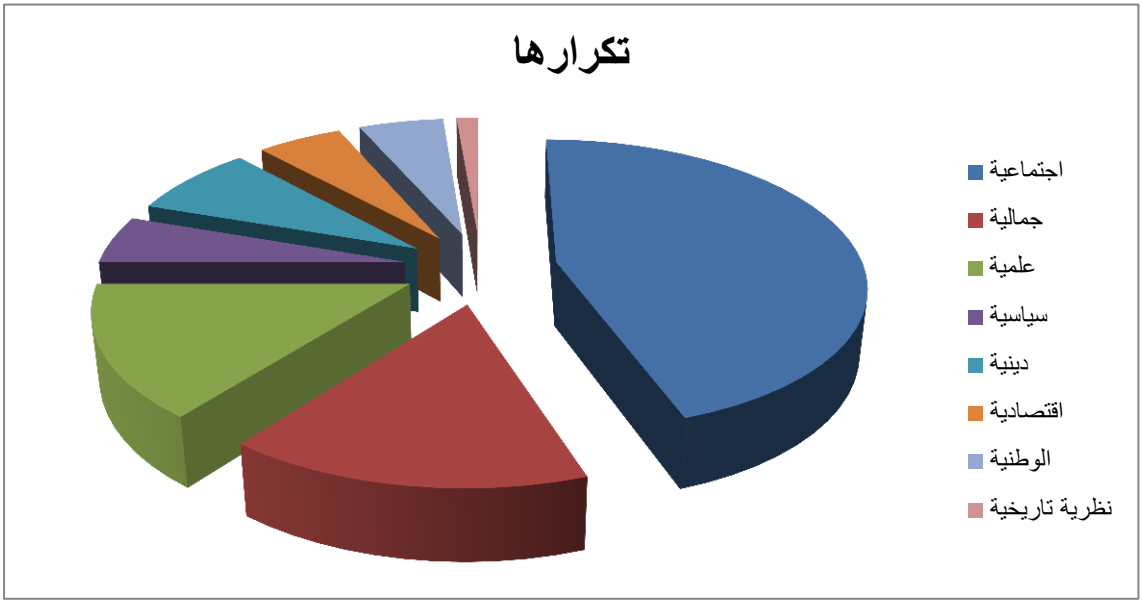
7. الم**قطع التعليمي السابع : الصناعات التقليدية**

سجادُ أمي ص130	فن المقال	-السجاد مظهر من مظاهر الحياة الشعبية الجزائرية القديمة -وجوب المحافظة على الموروث الثقافي للمجتمع -للصناعات التقليدية مكانة هامة عند شعوب العالم الصناعات التقليدية رافد مهم للإقتصاد	-جمالية -جمالية -اجتماعية -اقتصادية
آنية الفخار ص136	فن المقال	-الصناعات التقليدية لا يستهان بها . -مساهمتها في رقي الإقتصاد والحفاظ على التراث	-جمالية -اقتصادية
قصة الفخار ص142	قصيدة شعر الحر	-صناعة الفخار وأثرها على نفس الشاعر -الفخار مظهر من مظاهر الحرف التقليدية. الإبداع يجعل من اللاشيء فنا راقيا	-جمالية -جمالية -علمية

8. المقطع التعليمي الثامن : المعجزة الداخلية والخارجية

مهجرون ولا عودة ص150	فن المقال	–معاناة االمستعمرين إبان الاستعمار –التمسك بالوطن والدفاع عنه رغم البعد –حب الوطن من الإيمان	–سياسية –سياسية –قيمة دينية
سلاما أيتها الجزائر البيضاء ص156	فن المقال	–تمجيد الكاتب وتعظيمه لبلده الجزائر –وصف الجزائر بالبيضاء للدلالة على الطهر والنقاء	– قيمة جمالية –قيمة جمالية
شوق وحنين إلى الوطن ص162	قصيدة شعر التفعيلة	–الشوق والحنين إلى الوطن –الدعوة إلى التمسك بالأوطان	–وطنية –وطنية

دائرة نسبية : نسبة تواجد القيم في النصوص التربوية :



من خلال النصوص ومن خلال النسب المتحصل عليها نستنتج طغيان القيم الاجتماعية على القيم الأخرى بنسبة 44% باعتبارها أهم القيم، فالهدف الأول للمدرسة هو جعل المتعلم فردا اجتماعيا فعالا في مجتمعه يستطيع التعامل مع كل المشاكل الاجتماعية التي قد يوجهها في حياته، ثم تليها القيم الجمالية بنسبة 16 % تليها القي العلمية بنسبة 14% اذا لا بد من تحسيس المتعلم بأهمية العلم والعمل في الحياة، ثم القيم السياسية الوطنية 12% ثم الدينية بنسبة 8 % مما لا شك منه أن المدرسة تعمل على تركيز وتثمين قيم الديم الإسلامي ، فيما بعد القيم الاقتصادية بـ5 %و أخر نسبة هي القيم النظرية والتاريخية التي تقدر بـ1% ومنه نستنتج أن نصوص اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط تزخر بكم هائل من القيم التي تسعى إلى غرسها في سلوك المتعلم وأهم قيمة ركزت عليها النصوص هي قيمتها الاجتماعية لارتباطها بالمتعلم وبيئته.

المبحث الثالث : تحليل نتائج استبيان الأساتذة

1. **مجتمع الدراسة** :يتكون مجتمع الدراسة من أساتذة اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط الذين يُدرسون مستوى السنة الرابعة من التعليم المتوسط في مختلف الأماكن للموسم الدراسي 2020/2019 ن وقد اخترنا الأساتذة للدراسة لارتباطهم بمحتوى النصوص وما تتضمنه من أبعاد قيمة التي تمثل موضوع دراستنا.
2. **عينة الدراسة** : لقد اتجهنا في الدراسة الميدانية إلى التنويع في اختيار المتوسطات وأجرينا الدراسة على مجموعة من أساتذة التعليم المتوسط وعلى وجه الخصوص أساتذة اللغة العربية للرابعة متوسط

جدول رقم (01) : يبين جنس العينة

الاحتمالات	التكرار	النسبة
ذكور	5	%25
إناث	15	75%
المجموع	20	100%

يبين الجدول جنس عينة الأساتذة (ذكور، إناث) فنجد أن معظم الأساتذة هم إناث حيث بلغت نسبتهم 75% بينما بلغت نسبة الذكور 25% وهذا راجع إلى خروج المرأة الجزائرية للعمل إضافة إلى ميلهم لمهنة التعليم على عكس المهن الأخرى، فهذه المهنة تتطلب الكثير من الصبر والحنان وهذه الصفات هي الأقرب إلى طبيعة المرأة.

جدول رقم (02) : يبين عمر الأساتذة

الإحتمالات	التكرار	النسبة
25سنة-35سنة	11	55%
36سنة-49سنة	7	35%
50 سنة فما فوق	2	10%
المجموع	20	100%

نلاحظ من خلال المعلومات المبينة في الجدول أن أغلب أساتذة التعليم المتوسط من الفئة الشبانية وتتصدر أعلى نسبة بـ 55% حيث يتراوح أعمارهم بين 25 و35 سنة وعلى نسبة 35 % من الأساتذة ذوي الخبرة والأقدمية و متوسط العمر حيث تتراوح أعمارهم بين 36-49 سنة وعلى نسبة ضعيفة قدرت بـ10% من الأساتذة الذين تجاوزت أعمارهم الخمسين سنة.

جدول رقم (03) يمثل المؤهل العلمي للأساتذة

الاحتمالات	التكرار	النسبة
ليسانس	12	60%
ماستر	08	40%
المجموع	20	100%

نلاحظ أن نسبة المتحصلين على شهادة الليسانس في اللغة العربية وآدابها بلغت 60% وهذا راجع إلى تزايد خريجي الجامعات أما نسبة المتحصلين على شهادة الماستر بلغت 40% فقط لأن نظام LMD لا يفرض شهادة الماستر كمؤهل للتدريس في التعليم المتوسط.

جدول رقم (04) : التكوين القبلي

الاحتمالات	التكرار	النسبة
الجامعة	15	75%
المدرسة العليا	05	25%
المجموع	20	100%

نلاحظ من خلال المعلومات المقدمة أعلاه في الجدول أن :

الجامعة تستقطب عدداً هائلاً من الطلبة حيث قدرت النسبة 75% وذلك لتنوع وتعدد التخصصات الجامعية بحيث يمكن للطالب أن يدرس أية مادة أو تخصص أراده ويمكنه مزاولة الدراسة عبر أنظمتها المتعددة (ليسانس ،ماستر، دكتوراه) كذلك يمكن لأصحاب المعدلات الضعيفة الدراسة في الجامعة أما عن المدرسة العليا فنجد نسبة الطلبة ناقص عن الجامعة بكثير وقدرت بـ 25% ذلك لأن المدرسة العليا يخرج منها الطالب أستاذا في أحد الأطوار إبتدائي ثانوي متوسط (يعني تخرج أساتذة وليس تخصص) إضافة إلى أن معدلات القبول بها مرتفعة في شهادة البكالوريا عكس الجامعة.

جدول رقم (05): عدد سنوات التدريس

الإحتمالات	التكرار	النسبة
من سنتين- 5سنوات	4	20%
6سنوات-10 سنوات	8	40%
11 سنة فما فوق	8	40%
المجموع	20	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الأساتذة الذين تتراوح سنوات تدريسهم بين سنتين إلى خمس سنوات قدرت بـ 40% أما بالنسبة للأساتذة الذين تتراوح سنوات تدريسهم من 6سنوات إلى 10 سنوات بلغت نسبة 40% وهي نفس نسبة الأساتذة الذين لديهم أكثر من 11 سنة، كلما زادت خبرة الأستاذ سهلت له عملية التدريس ولا ننسى أننا نتحدث عن تلاميذ المستوى الرابع فهم مقبلون على امتحان شهادة التعليم المتوسط وبالتالي فغالبا ما توكل مهمة تدريس أقسام النهائية إلى أساتذة أكثر خبرة وهذا بحكم تجربتهم في توجيه التلاميذ.

جدول رقم (01): يوضح إجابات الأساتذة عن السؤال رقم (1) التالي:

*هل سبق لكم الاطلاع على موضوع القيم من قبل ؟

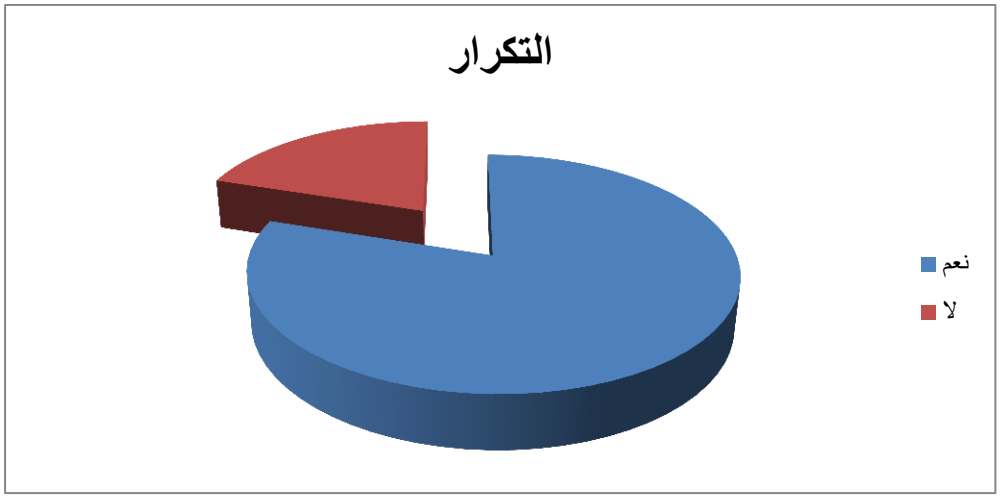
إذ كانت الإجابة نعم ، أين ؟

الجامعة أم جهد شخصي

الإحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	16	80%
لا	04	20%
المجموع	20	100%

يبين الجدول أن نسبة 80 % من فئة الأساتذة كان لهم إطلاع على موضوع القيم ونسبة 20% من فئة الأساتذة لم يكن لهم إطلاع أو أي فكرة عن موضوع القيم لعدم تطرقهم إليه في الجامعة وكذا عدم البحث في الموضوع من باب الفضول أو تحضير الدرس قبل عرضه على التلاميذ، وكل الأساتذة الذين كان لهم إطلاع على موضوع القيم كان عن طريق جهدهم الشخصي لأن الجامعة لم تتطرق لموضوع القيم ولم تقم بتدريسه رغم أهميته البالغة في بناء المجتمع.

دائرة نسبية تمثل نسبة اطلاع الأساتذة على موضوع القيم :

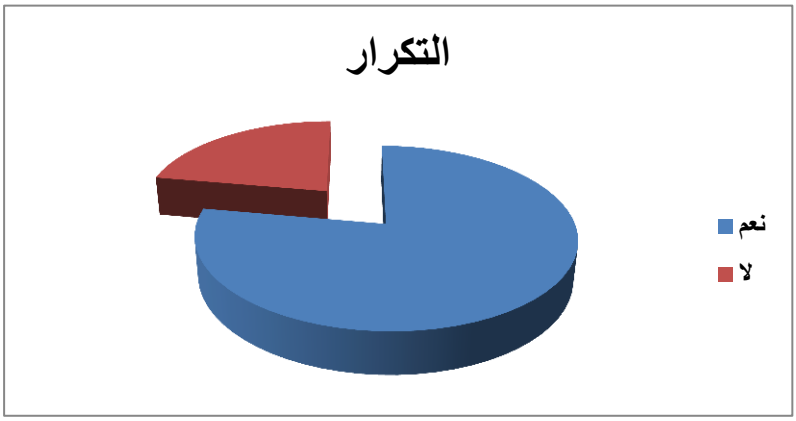


الجدول رقم(02): ما رأيك في النصوص المقررة لتلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط

مناسبه لسنه **نعم** ☐ **لا** ☐

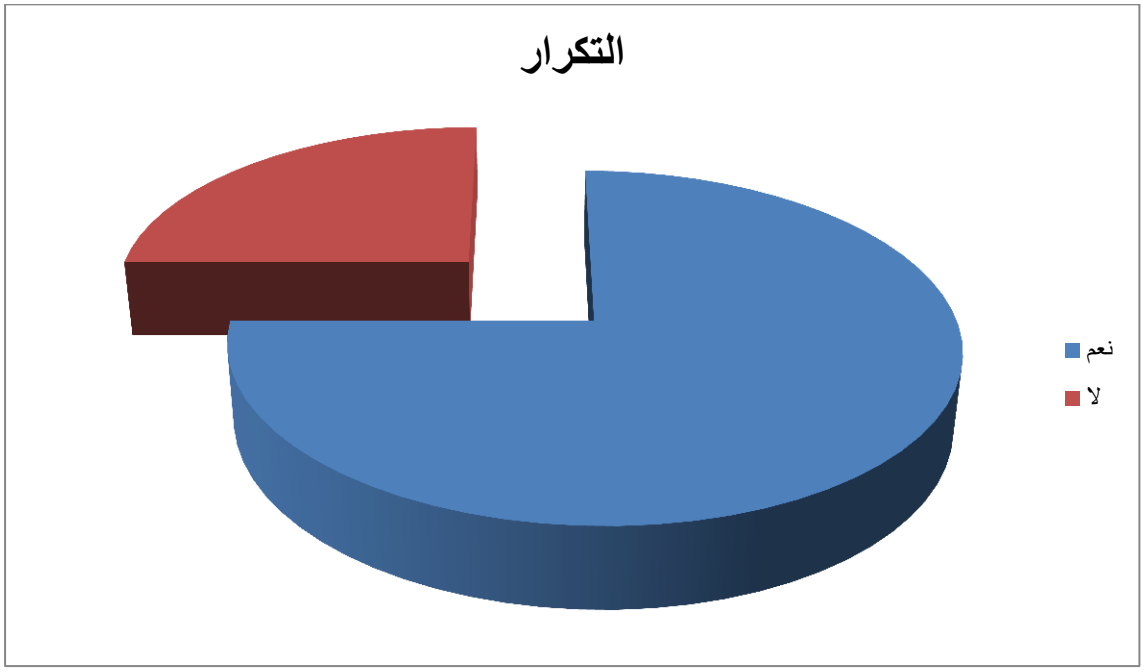
مناسبة لمستواه الدراسي **نعم** ☐ **لا** ☐

الإحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	14	80%
لا	06	20%
المجموع	20	100%



جدول رقم (02):

الإحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	15	75%
لا	5	25%
المجموع	20	100%



يبين لنا الجدولين للسؤال نفسه أن النصوص الموجهة للتلاميذ مناسبة لسنهم 80% ونسبة 20 % قالو إن النصوص غير مناسبة لسنهم ، أما نسبة من رأى أنها مناسبة لمستواهم العلمي فهي 75 % ومن قالو انها غير مناسبة 25 % .

وفي الأخير نرى أن النصوص الموجهة إلى التلاميذ في هذا المستوى مناسبة لحد ما لسنه ومستواه العلمي.

دائرة تمثل رأي الأساتذة حول نصوص الرابعة متوسط

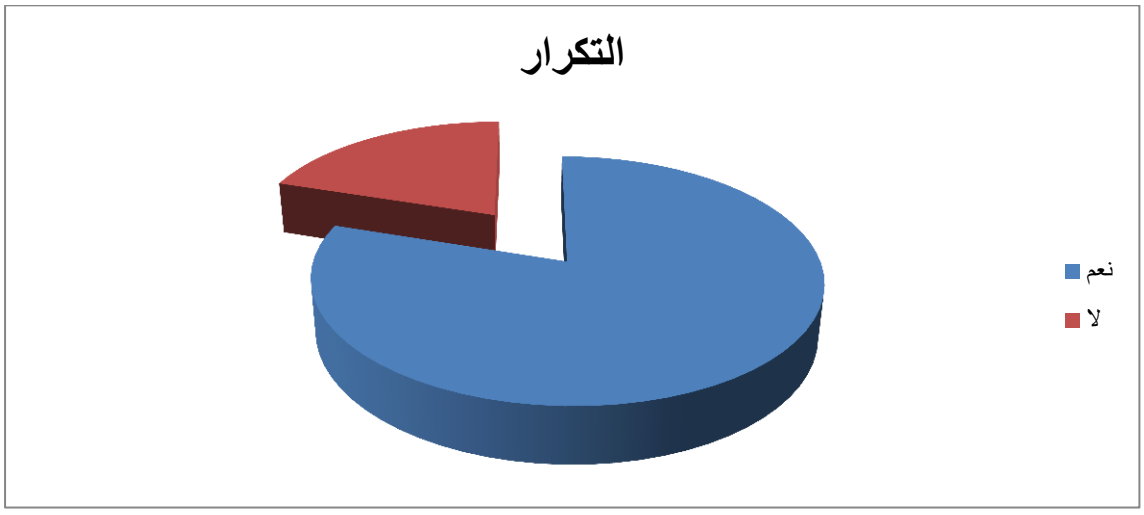
من حيث السن :

جدول رقم (03) : إجابة الأساتذة حول توافر الكتاب على أبعاد قيمية

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	16	80%
لا	04	20%
المجموع	20	100%

يوضح الجدول أن نسبة 80 % من الأساتذة لديهم فكرة عن القيم المتضمنة في النصوص وهذا اجتهادا منهم في الكشف عن الغاية والهدف من النصوص هو غرس القيم في سلوك المتعلمين، أما نسبة 20% من الأساتذة ليس لديهم فكرة عن هذه القيم وهذا لاعتبارهم أن النص مادة علمية مساعدة في إلقاء الدرس لا غاية منها، وهذا إن دل على شيء يدل على عدم كفاءتهم التعليمية.

دائرة نسبية تمثل جواب الأساتذة عن هل تتوافر نصوص الكتاب على أبعاد قيمية.

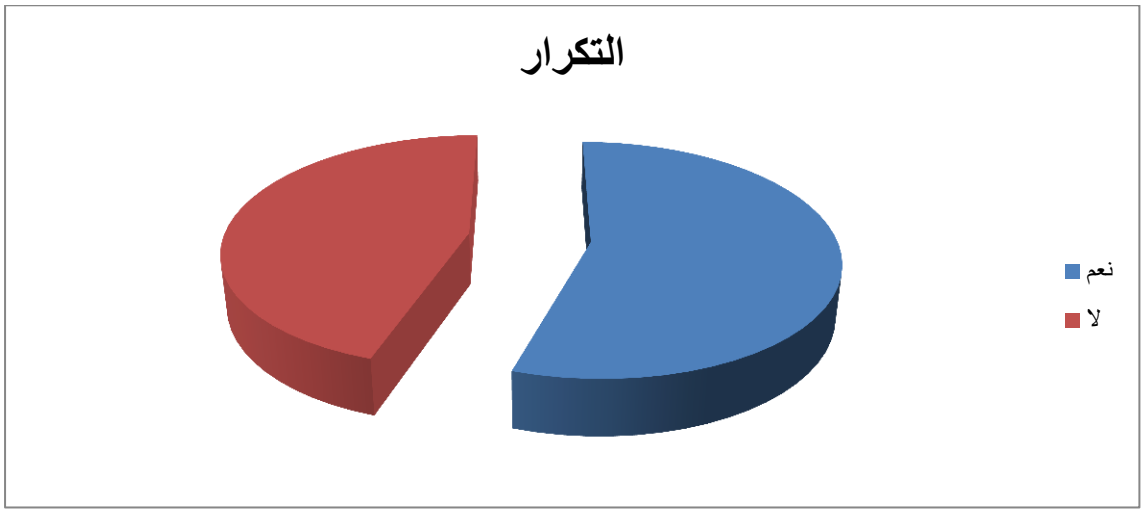


جدول رقم (04): جدول يمثل إجابات الأساتذة عن سؤال: هل يوجد أسئلة مباشرة مبرمجة في الكتاب تدعو إلى استخراج القيم المستفادة من النص أم أسئلة اختيارية؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	11	55%
لا	09	45%
المجموع	20	100%

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 55 % من الأساتذة يعتمدون على الأسئلة المبرمجة في الكتاب لاستخراج القيم المتضمنة في النصوص، بينما 45% من الأساتذة يعتمدون على أسئلة من اجتهادهم الخاص في دراسة النصوص والكشف عن القيم المتواجدة في النصوص

دائرة نسبية تمثل إجابة الأساتذة على ما إذا كانوا يعتمدون على أسئلة الكتاب في الكشف عن القيم أم أسئلة اختيارية

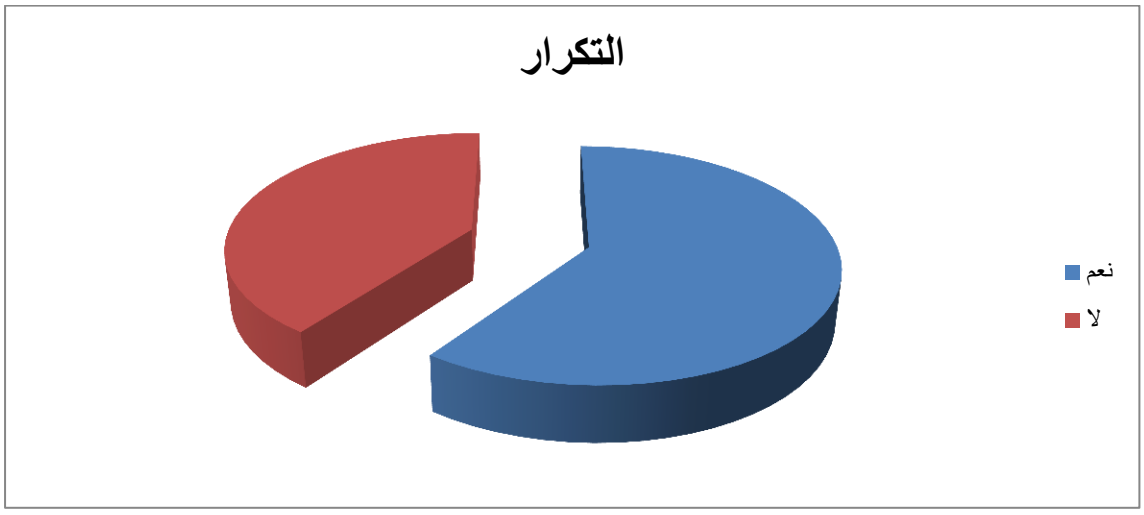


الجدول رقم (05): إجابة الأساتذة حول السؤال الخامس المتمثل في: هل إدراك التلاميذ لهذه القيم الموجودة في النصوص هو الأمر السهل أم الصعب؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	12	60%
لا	08	40%
المجموع	20	100%

من الجدول نلاحظ أن نسبة 60 %تمثل فئة الأساتذة الذين يرون أن إدراك التلاميذ للقيم الموجودة في النصوص يبدو لهم سهلا وهذا راجع إلى سرعة فهمهم ومستواهم العلمي إضافة إلى تحفيزهم المسبق لدروسهم و إجاباتهم عن الأسئلة المتعلقة بالنصوص المدرجة ونسبة 40% من الأساتذة يرون أن إدراك التلاميذ للقيم أمر صعب هذا راجع إلى عدم فهم التلاميذ للنصوص.

دائرة نسبية تمثل إجابة الأساتذة حول ما إذا كان إدراك التلاميذ للقيم سهل أم صعب

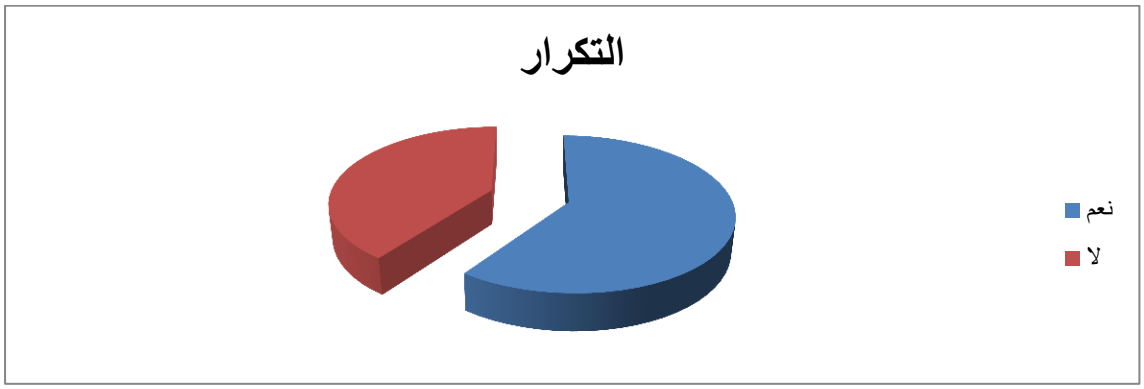


الجدول رقم(06): اجابة الاساتذة حول السؤال السادس : هل يواجه الأساتذة صعوبات أثناء تدريس النصوص من حيث غاياتها وقيمها؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	12	60%
لا	08	40%
المجموع	20	100%

نلاحظ من الجدول أن نسبة 60% من الأساتذة يواجهون صعوبات أثناء تدريس النصوص من حيث غاياتها وقيمتها، هناك من ذكرو الصعوبات منها: عدم توافق بعض النصوص مع المستوى العلمي والعقلي للتلميذ، نصوص شعرية صعبة الفهم ومفرداتها صعبة، كما نجد نسبة 40% من الأساتذة لا يواجهون صعوبات أثناء تدريس النصوص من حيث الغاية والقيمة .

دائرة نسبية تمثل إجابة الأساتذة حول ما إذا كانوا يواجهون صعوبات أثناء تدريس النصوص من حيث غاياتها وقيمها

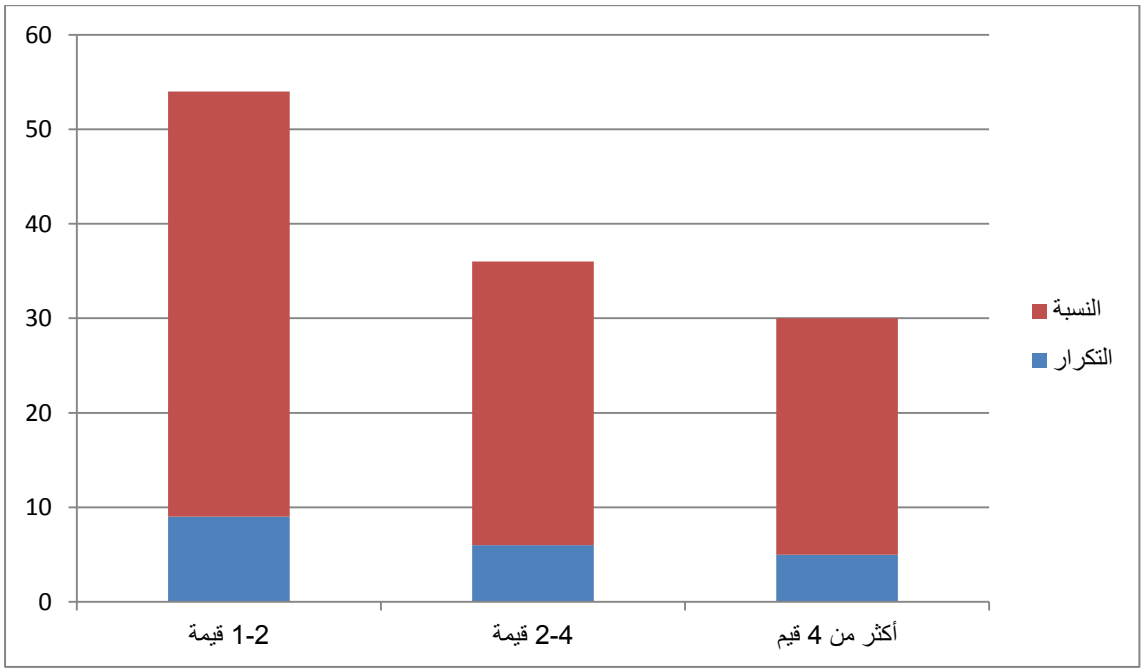


الجدول رقم (07): جدول يمثل إجابات الأساتذة حول السؤال السابع: ما مدى توافر القيم في كل نص من كتاب اللغة العربية؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
1-2 قيمة	9	%45
2-4 قيمة	06	%30
أكثر من 4 قيم	5	%25
لمجموع	20	100%

من خلال قراءة الجدول نلاحظ أن 45% من الأساتذة يستطيعون استخراج قيمة إلى قيمتين من كل نص ونسبة 30% يرون أن كل نص يحتوي على 2 إلى أربع قيم ، ونسبة 25% من فئة الأساتذة يرون أن كل نص يحمل أكثر من أربعة قيم، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على أن هذه الفئة من الاساتذة تملك الخبرة الكافية التي تساعدها على دراسة وتحليل واستنباط القيم بصورة دقيقة

تمثيل بياني يمثل توافر القيم في كل نص

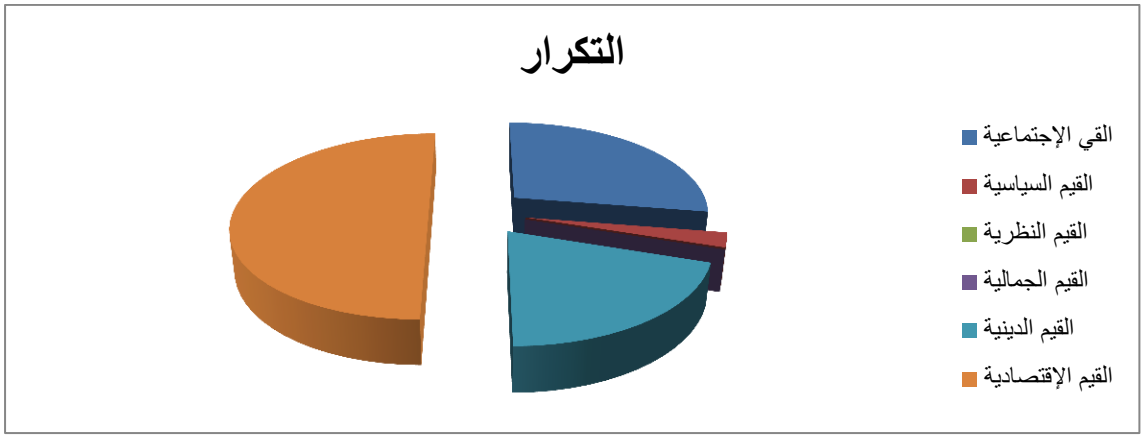


الجدول رقم (08): يوضح الإجابة على السوال التالي :ماهو نوع القيم الطاغية على النصوص

الإحتمالات	التكرار	النسبة
القيم الإجتماعية	11	54%
القيم السياسية	1	5%
القيم النظرية	0	0
القيم الجمالية	0	0
القيم الدينية	8	40%
القيم الإقتصادية	0	0
المجمـــــــــوع	20	100

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 54% من فئة الأساتذة يرون أن القيم الاجتماعية هي القيم الطاغية لأن الكفاءة المرجوة تحقيقها من هذه النصوص مهما اختلفت غياتها ومواضيعها هي تقديم هذا التلميذ كمواطن صالح ودمجه بطريقة صحيحة داخل مجتمعه، ونسبة 5 % من الأساتذة يرون أن القيم السياسية هي القيم الطاغية في النصوص، في حين وجدنا 40 % من الأساتذة يرون أن القيم الدينية هي الطاغية وفعلا عند دراستنا للقيم صادفنا جملة من القيم الدينية لكن لا يمكننا القول أنها القيم الطاغية

دائرة نسبية تمثل نسبة القيم الطاغية عن النصوص



الجدول رقم (09) : يوضح إجابات الأساتذة عن السؤال التالي :هل توجد قيم مشتركة بين النصوص؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	20	100%
لا	0	0%
لمجموع	20	100%

من خلال الجدول يتضح أن نسبة 100 % من فئة الأساتذة يرون أن هناك قيم مشتركة بين النصوص وتمثلت هذه القيم في قيم اجتماعية ودينية لأن الهدف الأول للمدرسة هو إنشاء فرد اجتماعي فعال في مجتمعه إضافة ترسيخ مبادئ وقيم الدين الإسلامي .

-إجابات الأساتذة عن السؤال التالي :

ما مدى ملاءمة هذه القيم المختارة لمستوى التلاميذ:

أغلب الأساتذة يرون أن القيم المدرجة في نصوص اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط مناسبة لمستواهم التعليمي لأن أغلب النصوص تكون منتقات حسبما يناسب

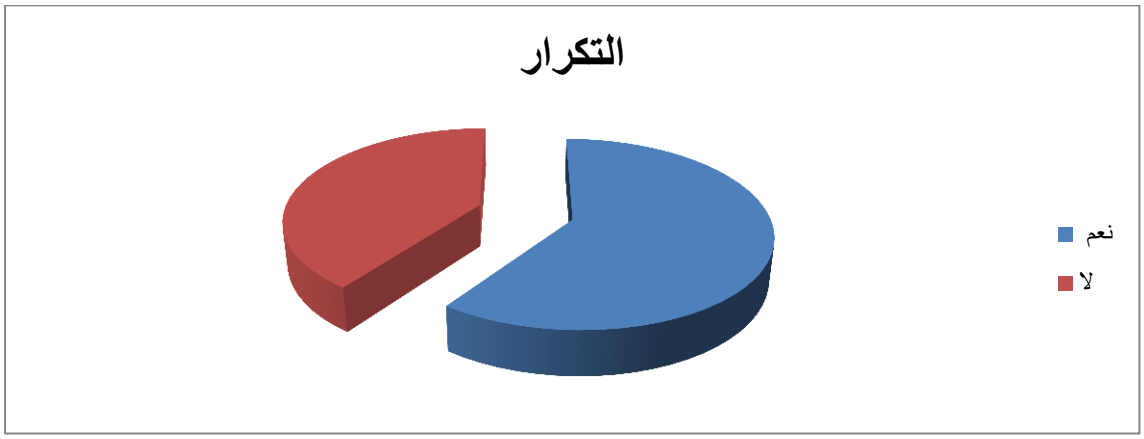
الفئة العمرية للمتعلم ومستواه العلمي والثقافي ومنه فإن القيم المستخلصة غالبا ما تكون من واقع المتعلم ومحيطه الاجتماعي.

جدول رقم (10): يمثل إجابات الأساتذة عن السؤال التالي: هل يلاحظ الأساتذة تغييرات في سلوك التلاميذ بعد دراسة القيم ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	12	%60
لا	08	%40
لمجموع	20	100%

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 60 % من فئة الأساتذة يلاحظون تغييرات في سلوكيات التلاميذ بعد دراسة القيم وهذا راجع إلى اهتمام التلاميذ العمل على تطوير قدراتهم، بينما نجد نسبة 40% من الأساتذة لا يلاحظون تغييرات في سلوك المتعلمين وهذه النسبة المختلفة والمتبينة راجعة إلى الفروق الفردية بين المتعلمين.

دائرة نسبية تمثل تغيرات سلوك التلاميذ بعد دراسة القيم




الخاتمة

من خلال هذه الدراسة وبعد تحليلنا لنصوص الكتاب واستخراج القيم منها توصلنا إلى النتائج التالية:

- ✓ _ للنص الأدبي تعريفات عديدة تختلف باختلاف المنطلقات الفكرية للباحث.
- ✓ _ للنص الأدبي أهداف لغوية فنية أخلاقية وثقافية تسعى إلى الارتقاء بمستوى الطالب .
- ✓ _تحمل القيم في اللغة العربية دلالات مختلفة وتعاريف متعددة.
- ✓ _ للقيم تصنيفات عديدة وضعها الباحثون بناءً على معايير مختلفة.
- ✓ _ اعتمد الباحثون على ستة معايير في تصنيف القيم: محتوى القيمة، المقصد من القيمة، شدة القيمة، عمومية القيمة، وضوح القيمة، دوام القيمة.
- ✓ _ أهم تصنيف للقيم هو الذي وضعه العالم "سبرانجر" وهو محتوى القيمة.
- ✓ _ يكتسب الإنسان القيم من مصادر متنوعة: الأسرة، المدرسة، المسجد، جماعة الرفاق، وسائل الإعلام، الثقافة، الظروف الاقتصادية والاجتماعية.
- ✓ _ للقيم أهمية كبيرة في حياة الإنسان فهي من تجعل منه فردا اجتماعيا فعالا.
- ✓ _ تحتوي نصوص كتاب السنة الرابعة من التعليم المتوسط على مجموعة من القيم: اجتماعية، دينية، سياسية، اقتصادية، جمالية، علمية، وطنية.
- ✓ _ في أغلب الأحيان يلاحظ الأستاذ تغيرات في سلوكات التلاميذ بعد دراسة القيم.
- ✓ _ كل نصوص السنة الرابعة متوسط سهلةً ماعدا بعض النصوص الشعرية.

قائمة المراجع

أولا : المصادر والمراجع :

1. ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت
2. أحمد صومان ، أساليب تدريس اللغة العربية ، دار زهران للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، 2009.
3. أحمد مختار عمر ، معجم اللغة العربية المعاصرة ، عالم الكتب ،القاهرة ، ط 1، 2008.
4. أسامة عبد الرحيم علي ،القيم التربوية عن صحافة الأطفال ، إيتراك للنشر والتوزيع ، ط1 ، القاهرة ،2005.
5. انطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، 2006.
6. أنطونيوس بطراس، الأدب تعريفه أنواعه مذاهبه، المؤسسة الحديثة للكتاب طرابلس لبنان، (د ط) (د ت)
7. بسام بركة، مبادئ تحليل النصوص الأدبية، الشركة العالمية للنشر، لونجان، ط1، القاهرة ،2002.
8. بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، ط1، جامعة عنابة الجزائر، 2007.
9. جرجي زيدان، تاريخ آداب اللغة العربية، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة،2012.
10. جميل صليبيا، المعجم الفلسفي، بالألفاظ العربية والفرنسية وإنجليزية واللاتينية، من (ط) إلى (ي)، دار الكتب اللبناني، بيروت، لبنان، 198.
11. خالد بن سليمان بن المهنا الكندي، العربية للحياة العملية نحو كتابة وظيفة جديدة دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1 ،2007.
12. خلود عمروس، الخطاب القرآني، دراسة عن العلاقة بين النص والسياق، عالم الكتب الحديث ،ط1 ، أربد الأردن ،2008.

13. الخليل ابن احمد الفراهيدي ، كتاب العين ، تحقيق ، عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية ،ط1، بيروت ،لبنان ،2003.
14. داوود غطاشة الشواكة وآخرون ، دراسات أدبية نقدية في الفنون النثرية ، دار الفكر ناشرون و موزعون ، ط 1 ، عمان ،2009.
15. الزمخشري ، أساس البلاغة ، تحقيق :محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية ، ط1، بيروت ،1998.
16. سحر سليمان الخليل ، المدخل الى تذوق الأدب العربي ،دار البداية ، ناشرون وموزعون ، عمان الأردن ،2009.
17. سعدون محمد الساموك ، هدى على جواد الشمري ، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ، دار وائل للنشر والتوزيع ، ط1 ،2005.
18. سعيد حسن بحيري ،علم لغة النص ، المفاهيم والإتجاهات ،مكتبة لبنان،1997.
19. سليمان معوض ، مدخل إلى الأدب العربي ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس الفنة ، 2008.
20. الشريف الجرجاني ، كتاب التعريفات ، مكتبة لبنان ، د ط، بيروت ، 1985.
21. صالح نصيران ، طرق تدريس العربية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ط1 ،عان ، الأردن ، 2006.
22. طه علي حسن الديلمي ، سعاد عبد الكريم الوائلي ، اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان الأأردن ،ط1 ،2003.
23. عبد القادر أبو شريفة ، حسن لافي قزق ، مدخل إلى تحليل النص الأدبي ، دار الفكر ناشرون وموزعون ،ط4 ،2008.
24. علي بوملحم ، في الاسلوب الادبي ، دار مكتبة الحلال ،ط2 ، بيروت ، لبنان ، (د ت).

25. علي سامي ، الحلاق ، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها ، المؤسسة الحديثة للكتاب ،2010.
26. الفيروز بادي ، القاموس المحيط ، دار الحديث للنشر والتوزيع ن القاهرة ، 2008.
27. كتاب السنة الرابعة متوسط
28. ماجد زكي الجلاد ، تعليم القيم وتعلمها ،دار المسيرة ،ط1 ، عمان ،2005.
29. محسن علي عطية ، الكافي في أساليب اللغة العربية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان الأردن ،2006.
30. مصطفى خليل الكسوائي وآخرون ، المدخل إلى تحليل النص الأدبي وعلم العروض ، دار صفاء للنشر والتوزيع ،ط1،عمان ،2010.
31. نعمان بوقرة، المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب ،دراسة معجمية ، جدار الكتاب العالمي ،ط1، عمان الأردن.

ثانيا : المذكرات والرسائل الجامعية :

1. ابراهيم السيد أحمد ، البناء القيمي وعلاقته بالتنشئة الإجتماعية والدافعية إنجاز رسالة دكتوراه ، جامعة الرقايق ، قسم العلوم اجتماعية ،2005.
2. بن سعدية مليكة ،القيم الدينية الإسلامية المبلغة في البرامج التلفزيونية لقنوات الأطفال ،أطروحة دكتوراه ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم ، قسم العلوم الإنسانية ،شعبة علوم الإعلام والإتصال
3. بن فتاح خيرة ، الفضائيات والصراع القيمي لدى الطفل ، اطروحة دكتوراه ، كلية العلوم الإجتماعية ، جامعة وهران2 ، 2018/2017.
4. شرقي حورية ،النسق الغيمي وعلاقته بالتوافق النفسي اجتماعي لدى الطلبة مراحل المتوسط ،جامعة وهران 2 ، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس وأنطوفوبيا ، رسالة دكتوراه.

ثالثا : المجلات

1. الجموعي مؤمن بكوسا ، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية ، جامعة الوادي ، القيم الإجتماعية ، العدد208.

2. عبد الله الثقفي ، الحموري قيس عصفور ، المجلة العربية لتطوير التفوق ، العدد(06) ،2013.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس المدية **قسم اللغة العربية وآدابها**

كلية الآداب واللغات **التخصص: تعليمة اللغات**

الاستبانة الموجهة لأساتذة اللغة العربية

للسنة الرابعة من التعليم المتوسط

أساتذتي الكرام

نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يتضمن مجموعة من الأسئلة التي تخدم الجانب التطبيقي من بحثنا في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر الموسومة بـ : البعد القيمي في نصوص اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم المتوسط أنموذجا ، ذلك بدراسة محتوى النصوص ومدى احتوائها على القيم.

ملاحظة: إن المعلومات التي تقدمونها في هذه الاستمارة ستحظى بالسرية التامة ولا تستعمل إلا لغرض البحث العلمي لذلك نرجو منكم ملأها بدقة وعناية حتى تكون لها الفائدة المرجوة منها

يوضع علامة (×) في الخانة المناسبة

شكرا على تعاونكم معنا

إعداد الطالبتين : **إشراف الأستاذ**

زهية فراجي

عائشة بوذيبة * محمد مدني

1. البيانات الشخصية:

الجنس :

ذكر ☐ أنثى ☐

العمر

من25سنة-35سنة ☐ من 36سنة -49سنة ☐

المؤهل العلمي

ليسانس ☐ ماستر ☐

التكوين القبلي

الجامعة ☐ مدرسة عليا ☐

عدد سنوات التدريس

من سنتين إلى5سنوات ☐ سنوات 6-11 سنة ☐ 11 سنة فما فوق ☐

الأسئلة الموجهة للأساتذة:

1. هل سبق لكم الإطلاع على موضوع القيم من قبل :

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم أين:

جهد شخصي ☐ الجامعة ☐

2. هل النصوص المقررة لتلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط مناسبة لسنه ومستواه العلمي (نعم، لا)

نعم ☐ لا ☐

3. هل تحتوي نصوص الكتاب على أبعاد قيمية:

نعم ☐ لا ☐

4. هل توجد أسئلة مباشرة مبرمجة في الكتاب تدعو إلى استخراج القيم المستفادة من النص أم أسئلة اختيارية من عندكم

أسئلة مباشرة ☐ أسئلة اختيارية ☐

5. إدراك التلاميذ لهذه القيم في النصوص هو بالأمر السهل أم الصعب

سهلا ☐ صعبا ☐

6. هل يواجه الأساتذة صعوبات أثناء تدريس النصوص من حيث غاياتها

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم ماهي هذ الصعوبات؟

7. ما مدى توافر القيم في كل نص من كتاب اللغة العربية

1-2 قيمة ☐ 2-4 قيم ☐ أكثر من 4 قيم ☐

8. ما نوع القيم الطاغية في النصوص:

نظري ☐ اقتصادية ☐ جمالية ☐

سياسية ☐ دينية ☐ اجتماعية ☐

لماذا :.....

9. ما مدى ملائمة القيم المختارة في النصوص لمستوى التلاميذ:

.....

10. هل توجد قيم مشتركة بين النصوص ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم، فماهي هذه القيم:.....

11. هل يلاحظ الأساتذة تغيرات على سلوكات التلاميذ بعد دراسة هذه القيم

نعم ☐ لا ☐

فـــــهرس المحتويات:

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	
إهداء	
مقدمة.....	أ
الفصل الأول : النص الأدبي والأبعاد القيمية له	
المبحث الأول : النصوص في اللغة العربية.....	7
تعريف النص.....	7
لغة.....	7
اصطلاحا.....	8
تعريف النص الأدبي.....	9
المبحث الثاني: النصوص أسس اختيارها وأهداف تدريسها.....	11
أنواع النصوص.....	11
النصوص النثرية.....	12
النصوص الشعرية.....	17
أسس اختيارها.....	19
أهداف تدريسها.....	20
المبحث الثالث: ماهية القيم وتصنيفها.....	21
ماهية القيم.....	21
لغة	21
اصطلاحا.....	22

تصنيفها.....	22
المبحث الرابع : مصادر القيم مكوناتها وأهميتها.....	27
مصادر القيم.....	27
مكونات القيم.....	29
مراحل تعليم القيم.....	30
أهمية القيم.....	30
الفصل الثاني : الدراسة الميدانية	
المبحث الأول : وصف كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط شكلا ومضمونا..	33
من حيث الشكل.....	34
من حيث المضمون.....	35
المبحث الثاني : إحصاء القيم التربوية وتصنيفها.....	36
المبحث الثالث : تحليل نتائج استبيان الأساتذة.....	44
خـــــاتمة.....	60
قائمة المصادر والمراجع.....	63
الملاحق.....	67
فهرس المحتويات.....	71